

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
UNIVERSITE CHADLI BENJEDJID - ELTARF

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: اتصال

بعنوان:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة العنف في الملاعب

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علم الاجتماع الاتصال

تحت إشراف الأستاذة:

معاوية سامية

من إعداد الطالب:

شهاب دارزحاف

لجنة المناقشة

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الطارف	أستاذة تعليم عالي	بن حمزة حورية
مشرفا ومقرا	جامعة الطارف	أستاذة محاضرة ب	سامية معاوية
عضوا ممتحنا	جامعة الطارف	أستاذ مساعدة أ	عليوش ياقوتة

السنة الجامعية: 2024/2023

دعاء

اللهم لا تجعلني مما يسعون القول ولا يفقهون واجعلنا ممن

يحبون العمل والمثابرة.

واجعل النجاح رفيقا لحياتنا ولا تجعل الغرور يصيبنا إذا نجحنا

ولا تجعل اليأس والخمول مكانا في حياتنا

اللهم وفقنا دائما وكن معنا ولا تكن علينا

آمين يا رب العالمين

شكر وعرfan

قال الله تعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

نشكر الله ونحمده كثيرا على هذه النعمة الطيبة والنافعة نعمة العلم والبصيرة.

أما بعد يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل والعرfan إلى الأستاذة المشرفة "سامية معاوية" على تفضلها بالإشراف على هذه المذكرة وكل الجهود التي بذلتها وعلى توجيهاتها السديدة ونصائحها الدقيقة وملاحظتها القيمة وتساؤلها المستمر عن هذا العمل الذي اعتبرته عملها حتى يتم في أحسن الظروف

فجزاك الله خير الجزاء وبارك الله لك في وقتك وعملك.

كما أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى كل الأساتذة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

واتقدم بالشكر والعرfan إلى الأساتذة لجنة المناقشة "بن حمزة حورية و عليوش ياقوتة" الذين تحملوا عناء قراءة وتفحص المذكرة.

وإلى كل الذين غمروني برحابة صدر وتابعوني بصدق ويسروا لي طريق في اعداد هذه المذكرة التي نرجوا أن تكون مرجعا يستفاد منه.

إهداء

يرفع الذين آمنوا منكم والذين أتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير
أقدم اهدائي إلى رفيقة دربي ونبض قلبي ونور عيني، إلى نور الدنيا، بسمة الحياة وسر الوجود
إلى من تحملت الأعباء عني إلى من كان دعاؤها سر نجاحي إلى من باركت طريقي بصلاتها
ودعواتها إلى غاليتي التي كل كلام الدنيا لا ينصفها إلى من كانت الأم الحنونة

"أمي الغالية سميرة"

أهدي هذا العمل إلى من أحمل اسمه بافتخار إلى من زرع في حب العمل، إلى من أشد به
ظهري إلى امانى وسلامي إلى عزيزي أبي الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة والذي كان
سندي في الشدائد وأصعب الظروف "أبي الغالي رشيد"

يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والثناء إلى الأستاذة المشرفة "معاوية سامية" التي لم تبخل
عليها من فضلها في انجاز هذا العمل وكل المجهودات التي بذلتها.

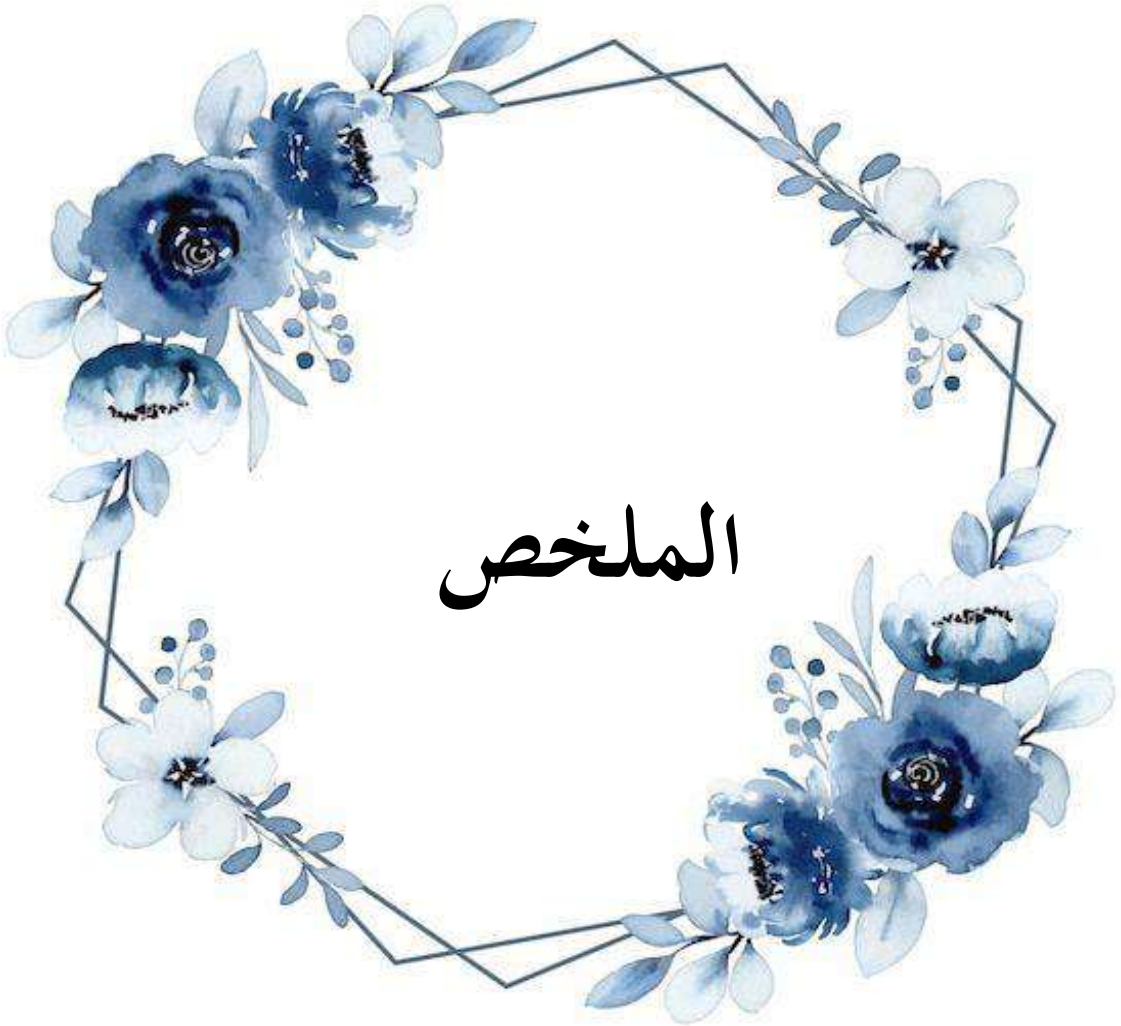
إلى من أضأؤوا لي الطريق وساندوني وأثروني على انفسهم بعطائهم ودعمهم وحبهم إلى من
يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي إخوتي "حامد الدين و محمد" واغلى انسانة على
قلبي والتي أرى السعادة في ضحكاتنا أختي "ريحان" وكذلك أقدم اهدائي إلى زوجة أخي

"وجدان"

على نفسي الصبورة وقلبي العنيد المتأمل لنصيبه الجميل مما يستحق ، مبدأه الثابت ان الغد
أجمل بحول الله، إلى كل أحبتي أصدقائي، معارفي، عائلتي، إلى كل من سهوت عن ذكر
سمائهم اهدي هذا العمل لهم

شهاب الدين





ملخص الدراسة:

يعد العنف بصفة عامة من المواضيع الهامة التي تناولتها مختلف العلوم بالبحث و الدراسة وخاصة العنف في الملاعب الذي إنتشر بكثرة في الآونة الأخيرة خاصة مع توصل إستعمال وسائل التكنولوجيا وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي.

تهدف الدراسة المعنوية ب " تنامي ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية" إلى الإجابة على التساؤل المركزية المطروح في بداية الدراسة: هل يساهم الفيسبوك في تنامي ظاهرة العنف في الملاعب ؟ وللإجابة عليه اعتمدنا على جملة من الإجراءات المنهجية ، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسة ، واخترنا عينة مكونة من (20) مبحوث واعتمدنا على الاستمارة في جمع البيانات و المعلومات الميدانية التي تضمنت أربعة (04) محاور اساسية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ان الهدف من استعمال الفيسبوك هو الحصول على معلومات اكثر.
- ان ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية منتشرة ولكثرة.
- ان الفيسبوك لايساهم في تنامي ظاهرة العنف في الملاعب لأنه يبعث على سلوكات ايجابية

abstract

La violence en général est l'un des sujets importants que diverses sciences ont abordé dans la recherche et l'étude, en particulier la violence dans les stades, qui s'est largement répandue ces derniers temps, notamment avec l'arrivée de l'utilisation de la technologie, en particulier des sites de réseaux sociaux.

L'étude morale intitulée « Le phénomène croissant de la violence dans les stades algériens » vise à répondre à la question centrale posée au début de l'étude : Facebook contribue-t-il au phénomène croissant de la violence dans les stades?

Pour y répondre, nous nous sommes appuyés sur un certain nombre de démarches méthodologiques, tout comme nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive car c'est l'approche appropriée à l'étude, Nous avons choisi un échantillon de (20) répondants et nous sommes appuyés sur le questionnaire pour collecter des données et des informations de terrain, qui comprenaient quatre (04) axes fondamentaux.

Cette étude a abouti aux résultats suivants :

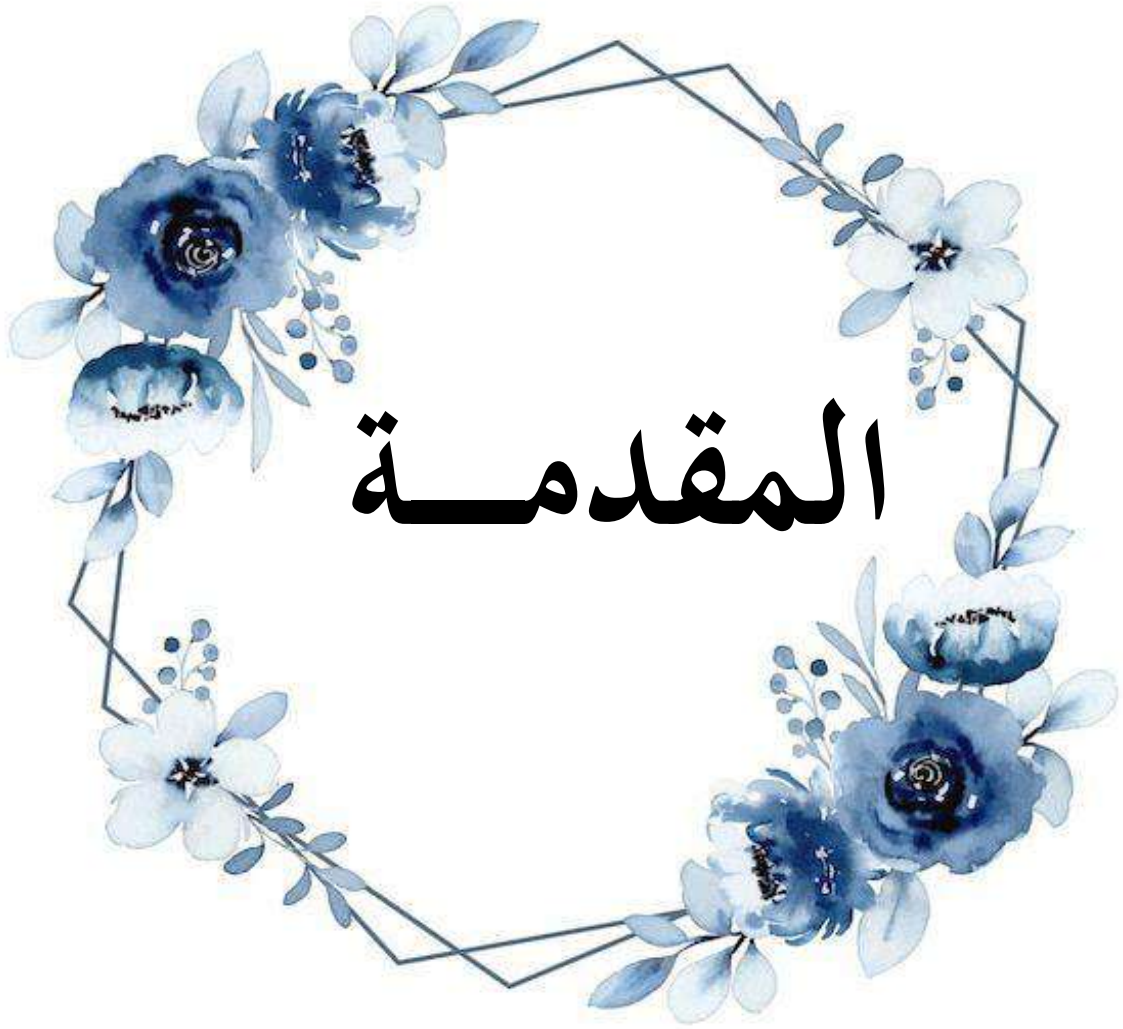
Le but de l'utilisation de Facebook est d'obtenir plus d'informations.

Le phénomène de violence dans les stades algériens est

abstract

généralisé et généralisé.

-Facebook ne contribue pas au phénomène croissant de violence dans les stades car il encourage les comportements positifs



مقدمة:

كانت الرياضة مجرد هواية يمتنها بعض الرياضيين لكنها أصبحت حاليا متابعتها والاستمتاع بها هواية يمارسها ويتحاور حولها عامة الناس وخاصة الشباب ، حيث أصبحت الرياضة تشكل جزءا مهما في الحياة الاجتماعية المعاصرة لدى جميع المجتمعات وخاصة المجتمع الجزائري.

إن الرياضة اليوم أصبحت ظاهرة إجتماعية وخاصة كرة القدم بإعتبارها أكثر انواع الرياضة إستقطابا تشغل حيزا كبيرا من الاعلام المقروء والمسموع والمرئي وكذا الوسائل الالكترونية حيث ادت تطورات وسائل التكنولوجيا الحديثة والتي لم تعد مجرد مصدر لنقل المعلومات والأخبار بل انها تؤثر في حياتهم ولها تأثيرات سلبية عديدة من بينها العنف الرياضي في الملاعب حيث صار العنف في الوسط الجزائري ظاهرة واضحة ملموسة وواسعة الانتشار على غرار العديد من العالم.

إن تأثير الوسائل الاعلامية والمواقع الالكترونية و الصفحات على سلوك الأفراد واتجاهاتهم أصبح كبيرا وملحوظا وبذلك اتسعت رقعة النشاطات الرياضية بفضل تنامي وتوسع الوسائل الالكترونية ووسائل الاعلام في العالم ، حيث نلاحظ أن الاعلام الرياضي وخاصة عبر المواقع الالكترونية يؤدي دورا كبيرا في رسم صورة الممارسات الرياضية وتوضيحها وأهميتها وهو ما يدفع المتابعين إلى اكتشاف المزيد من الاخبار و المعلومات وإشاعة الروح الحماسية بين الجماهير ، لكن هذه الأدوار الايجابية قد التطبيق على ارض الواقع في حالات عدة حيث تخرج المواقع الالكترونية عن الرسالة الايجابية التي يتوجب عليها تبليغها إلى تبليغها إلى الاداء السلبي الذي يأجج المشاعر ويقضي على المنافسة النزيهة والروح الحماسية.

لقد كثر الحديث في الوسط الاعلامي حول تفشي ظاهرة العنف في الملاعب حيث تشهد مختلف الملاعب الجزائرية مظاهر العنف اللفظي والجسدي متفاوتة الخطورة يصل بعضها إلى الإيقاع بالأرواح و الممتلكات وإلغاء المباريات أحيانا الامر الذي يقتضي دراسة أبعاد هذه الظاهرة والوقوف على اسباب تناميها نظرا لمخاطرها التي تهدد الوسط الرياضي خاصة ووحدة المجتمع عامة ، ونظرا لكون الاعلام والمواقف الالكترونية تعد أقوى وسائل توجيه الجمهور فإن دراسة العنف الرياضي في الملاعب الجزائرية لا بد ان ينطلق من هذا المتغير الذي اتخذ اشكال حديثة ومتشعبة صارت اوسع انتشارا واقوى تأثيرا وفعالية .

ولهذا جاء هذا البحث من اجل الكشف عن مساهمة المواقع الالكترونية (الفايسبوك) في تنامي ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية معتمدين على المنهج الوصفي في معالجة هذا الموضوع.

تضمن هذا البحث الفصول التالية:

الفصل الأول بعنوان: موضوع الدراسة

تضمن اسباب واهمية واهداف الدراسة إضافة إلى الاشكالية والتساؤلات والدراسات السابقة وتحديد المفاهيم.

الفصل الثاني بعنوان: المعالجة السوسولوجية للدراسة.

تضمن المتغير المستقل و المتغير التابع.

الفصل الثالث وعنوانه: المعالجة المنهجية للدراسة.

وتضمن المنهج والادوات إضافة إلى العينة مجالات الدراسة.

الفصل الرابع بعنوان: تحليل البيانات وتفسير النتائج.

تضمن تحليل البيانات وتفريغها إضافة إلى النتائج العامة للبحث.

وفي الأخير خلصنا إلى وضع خاتمة ملهمة بأهم النتائج المتوصل إليها.



الفصل الأول:

موضوع الدراسة

الإشكالية:

شهد الربع الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تطورات ملحوظة في مجال تكنولوجيا الاتصال، حيث ازداد عدد المستخدمين لها بصورة واضحة، ونظرا لهذه التطورات زادت الحاجة الهامة قبل المجتمعات الإنسانية ومن جهة أخرى تطورت وسائل الاتصال في العالم تكورا مذهلا حتى أن عالمنا المعاصر أصبح يسمى بعالم الثروات التكنولوجية والتكوير الرقمي، فبعد أن كان البريد والهاتف هما وسيلة الاتصال المثلى في الربط بين الأفراد والمجتمعات في مختلف بقاع العالم، أصبحت الأنترنت من أهم الوسائل المتقدمة وأصبح العالم بفضلها قرية كونية على حد تعبير "مارشال كلوعان:" يستعملها الأفراد كوسيلة للتعامل فيما بينهم وتبادل الآراء والمعلومات وهنا يتجسد عملنا من خلال الخدمات التي نقدمها خاصة منها مواقع التواصل الاجتماعي وتعد مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالشبكات الاجتماعية نوعا جديدا من أنواع الاتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الأنترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة حيث يلعب دورا بارزا في حياتنا اليومية فهي وسيلة فعالة للتواصل كما أنها تسمح بالربط بين الأصدقاء والزلاء وتبادل الأخبار والمعلومات وليس هذا فقط أنها تساعد في التعارف وتبادل الثقافات المختلفة، وهذا لأساس سعت الشبكات الاج إلى توفير قدر من المواقع تدعم التواصل وكان أبرزها موقع الفاييسبوك.

والجزائر باعتبارها أحد مجتمعات العالم المعاصر ليست بمعزل عن هذه الثروة التكنولوجية الهائلة، حيث تحتل مواقع التواصل الاجتماعي مكانة عامة داخل هذا المجتمع وأصبح جزءا لا يتجزأ من حياة الأفراد اليومية ما احدث تغيرا ملموسا على المستوى الفكري الاجتماعي كما أسهمت إلى حد كبيرة في

التفاعل من الفئات المجتمع والانفتاح غير المسبوق على مختلف المجتمعات والثقافات فهي لم تقتصر على الترفيه والدردشة والتسلية فقط بل تمكنت من الانتقال إلى ما هو أهم واصبحت وسيلة لا تغنى عنها.

ويحتل موقع الفايسبوك الصدارة بين هذه المواقع اذا تشير الإحصائيات التي اجريت سنة 2018. إلى أن تعداد موقع الفاسبوك في الجزائر بلغ حوالي 21 مليون مستخدم نظرا للدور الكبير الذي لعبه في احداث تغير كبير في حياة الأفراد سواء في نمط عيشتهم وسلوكياتهم أو حتى أفكارهم حيث أعطى الفرصة للتعبير عن الآراء والأفكار والاتجاهات حول مختلف القضايا والمواضيع وتحول من شبكة تواصل الاجتماعي إلى أشهر موقع للتعامل مع الأفكار والقضايا والأحداث اليومية.

ويلعب الفايسبوك دورا مهما في توليد العنف وتشجيع الشغب في الوسط الرياضي من خلال نشره للتحرفات العنيفة التي يقوم بها اللاعبون والتي تخالف قوانين اللعب، فالتعصب الأعمى وسط المناصرين والسخط الزائد وكثافة الحضور وضعف الأمن والاستغلال لموقع الفايسبوك زاد من تفاقم ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية، فصفحات الفايسبوك أصبحت تروج العنف وتزيد من الشغب الجماهيري خلال المباريات المصرية وأحيانا نشر أخبار غير صحيحة، كتحريض الفرق الرياضية على الثأر والفوز وقد انطلقت دراستنا من التساؤل الرئيسي التالي:

فهل يساهم موقع الفايسبوك في تنامي ظاهرة العنف في الملاعب؟

وتنتج عنها التساؤلات الفرعية الآتية:

هل تؤثر عادات استخدام الفايسبوك في تنامي العنف في الملاعب؟

هل تساهم المجموعات الفايسبوكية في تنامي العنف في الملاعب؟

ثانيا: أهمية الدراسة.

إن أهمية الدراسة في البحث السوسيولوجي تنبع غالبا من أهمية الموضوع في حد ذاته حيث يكتسي موضوع بحثنا أهمية بالغة في الجانب المعرفي نظرا لكم الهائل من المعلومات التي يتضمنها حول الفايسبوك عموما و العنف في الملاعب بشكل خاص.

أما من الناحية الشكلية، فتكمن أهمية الدراسة في كونها مقدمة في شكل مجموعة من الفصول التي تتكامل وظيفيا حيث نجد الجانب النظري يخدم الجانب الميداني وهذا يعتبر أمرا مقبولا من الناحية المنهجية وبناء على ما سبق يمكن القول أن أهمية دراستنا تكمن في تناول موضوع جديد من الناحية النظرية نظرا لارتباطه بالعديد من المتغيرات والأبعاد الاجتماعية الهامة خاصة ما يتعلق بالإعلام الجديد.

ثالثا: أهداف الدراسة.

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، وهذه الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الأهداف وهي:

ـ إبراز الدور الذي يؤديه موقع الفاسبوك في نشر العنف الرياضي.

ـ الوقوف على عادات استخدام موقع الفايسبوك من قبل جماهير كرة القدم.

ـ التعرف على الأسباب الدافعة الى استخدام الجماهير لموقع الفايسبوك والأهداف التي يسعون إلى تحقيقها.

الكشف عن مدى تفاعل جماهير كرة القدم مع ما ينشر من أخبار ومواضيع عبر موقع الفاييسبوك.

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع.

ان اختيار الباحث لموضوع دراسته لا يكون بشكل عفوي وعشوائي إنما قائم على عدة أسباب

ومنطلقات ومن بين هذه الأسباب التي تدفعنا لاختيار هذا الموضوع نذكر:

1/ الأسباب الذاتية:

الميل الشخصي للتعرف على دور الفاييسبوك في نشر العنف الرياضي لدى الجماهير كرة القدم.

الرغبة في إجراء دراسة ميدانية ومتابعة الموضوع مع مختلف الجماهير المعنية بالدراسة.

الرغبة في إثراء البحوث العلمية، بالنظر إلى نقص الدراسات في هذا المجال.

التجربة الذاتية في استخدام موقع الفاسبوك في المتابعة الرياضية.

2/ الأسباب الموضوعية:

محاولة التعرف على أهمية موقع الفاييسبوك بالنسبة لجماهير كرة القدم

خامساً: تحديد مفاهيم:

تشكل المفاهيم الخلفية النظرية والمنهجية لتوجيه مسار البحث، على اعتبار انها تطرح بالضرورة

القضايا البحثية التي تسيرها الدراسة، اذ يعتبر تحديد المفاهيم خطوة اساسية في البحث العلمي خاصة

في العلوم الاجتماعية والإنسانية، لأن هناك مفاهيم تحمل أكثر من معنى وقد تضمنت هذه الدراسة

عدة مفاهيم وهي:

ماهية العنف

يعتبر العنف آفة العصور الحديثة، كما كان راسبا من رواسب الماضي، يحتل واجهته الأحداث الاجتماعية، ويكتسي أوجها متباينة، بتباين أداة التعبير التي تفصح عنه أو تجسده على أرض الواقع. ومن أجل ذلك، سنحاول في هذا المبحث تسليط الضوء على أهم النظريات التي حاولت تفسير هذه الظاهرة، بالإضافة إلى التطرق إلى تاريخية العنف في المجتمعات التقليدية منها والمعاصرة وكذا الحديث عن ظاهرة العنف الرياضي من خلال عرض تاريخي بصفة عامة وفي المجتمع الجزائري بصفة خاصة

1_ مفهوم العنف:

العنف أو (la violence) كلمة تنحدر من الكلمة الآتية (violenta) والفعل هو فيولار (violare) ويعني العنف بالخشونة ويعني كذلك¹ التأثير على الفرد ما، أو ارغامه على العمل دون إرادته وذلك باستعمال القوة أو اللجوء إلى التهديد، أو أنه "القوة القاهرة للأشياء" كما أنه "استعداد طبيعي للتعبير العنيف ضد المشاعر أو العواطف" أو هو "السمات العنيفة لفعل ما" و قد توجد تعريفات مفهومية أخرى منها:

__التأثير على شخص وجعله يقوم بشيء ضد إرادته باستعمال القوة أو التحرش².

__الإيذاء باليد واللسان، بالفعل أو بالكلمة وهو التصادم مع الآخرين.

__فعل خشن فظ يهدف إلى الضغط وإرغام الآخرين.

¹ Robert (p) Dictionnaire le robert alphabétique et analogique de la longue française SNL paris 1978p2097

² le petit la rousse(j'ulustre) canada 2001p1068

تطاول على حرية الآخرين¹.

القوة العنيفة التي لا تحترم قواعد النظام.

وفي اللغة العربية يشير لفظ العنف إلى خرق الأمن وقلة الرفق كما يعني²

اللوم والتوبيخ، ويتضمن أيضا أنواعا كثيرة، من الأذى، الاغتصاب للمرأة والقسوة.

من خلال ما تقدم يمكننا القول إن العنف مهما تعددت التعاريف واختلاف اللغات التي جيء بها

ومهما كان هدفه أو دوافعه فإنه يدل على شيء واحد وهو الأفعال والسلوكيات القاسية والشديدة

التي تمس كيان الإنسان وتلحق به الأضرار.

1-1: المفهوم الاصطلاحي:

العنف هو استخدام الضغط والقوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون بما من شأنه التأثير

على إرادة الفرد³

1-2: المفهوم الاجتماعي:

حسب "حنين توفيق ابراهيم في كتابه ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية، فإن العنف يعبر عن

"ظاهرة مركبة لها جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية وهو ظاهرة عامة تعرفها كل

المجتمعات البشرية بدرجات متفاوتة⁴

ويرى عالمنا الاجتماع الامريكاني جراهام و. ت. جير العنف أنه سلوك يميل إلى إيقاع أذى جسدي

¹ تأليف فريق من الإختصاصيين "المجتمع والعنف" ترجمة الأب الياس الزحلاوي منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1958ص145.

² Michoud(y) la violence. coll.p. u. f. paris 2ème édition 1988p03

³ ابن منظور: لسان العرب، المجلد التاسع، دار البصائر، بيروت، ط3، 1994ص207

⁴ موعدك التربوي، ثقافة السلم واللاعنف، المركز الوطني للوثائق التربوية، حسين داي، أكتوبر 1999ص5

بالأشخاص أو خسارة بأموالهم بغض النظر عن معرفة ما إذا كان هذا السلوك يبيد طابعا جماعيا أو فرديا.

ويقول [بيرفبير] إن العنف هو ضغط جسدي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي ينزله الإنسان بالإنسان بالقدر الذي لا يتحمله

أما "بيرو" فيذهب الى القول أن: العنف يحدث كما لجأ شخص أو جماعة لهم قوتهم إلى سائل ضغط بقصد إرغام الآخرين ماديا على اتخاذ مواقف لا يريدونها أو على القيام بأعمال لا يرغبون بها¹ والعنف حسب ما عبر عنه مصطفى حجازي ذو الاتجاه النفسي الاجتماعي هو: لغة التخاطب الأخيرة الممكنة من الواقع والآخرين حيث يحس المرء بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين ترسخ القاعة لديه بالفشل في إقناعهم بالاعتراف بكيانه وقيمه.

أما سعد المغربي سنة 1987 فيعرف العنف على أنه استجابة تتميز بصيغة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، والعنف لا يرتبط بالضرورة بالشر والتدمير، فقد يقال إن فلانا بحب بعنف أو يكره بعنف أو يعاقب بعنف، كما يرى أن العنف قد يكون ضرورة في موقف معين وظروف معينة للتعبير عن واقع بعينة أو تغييره تغيرا جذريا، فقد تكون رد فعل أو استجابة لعنف قائم².

1 حنين توفيق ابراهيم، ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان (د.ط) 1996 ص55

2 عبد الناصر حريز، الارهاب السياسي ط1، مكتبة مديولى، مصر، دون سنة ص43

4-1: المفهوم النفسي:

العنف هو عبارة عن نمط من انماط السلوك ينتج عنه حالة من الإحباط وتكون مصحوبة بعلامات التوتر والغضب، ويظهر على شكل سلوكيات الفرد منها إلحاق الضرر والاذي بالآخرين، سواء من الناحية النفسية أو المعنوية، إضافة الى ذلك قد يعبر العنف عن صورة من القصور الذهني حيال موقف ما وهو وجه آخر من أوجه النقص وعدم القدرة على حل أو مواجهة معضلة ما.

جرم أو خطيئة مرتكبة، والعنف دليل من دلائل النفس غير مطمئنة، وصورة من صور الخوف من الطرف الآخر مهما تعددت أشكال ذلك الخوف وانعكاس للقلق وعدم الصبر والتوازن. ووجه من وجوه ضيق الصدر وقلة الحيلة، وقد يلم العنف بصاحبه فتراه يضرب نفسه أو ينطح رأسه أو يقطع شعر رأسه ألما وانتقاما من فكرة، وهو مؤشر لضعف الشخصية ونقصان في رباطة الجأش وتوازن السلوك¹

والعنف برأي عبد الرحمان العيسوي عموما ممارسة القوة فوق إرادة الناس ويعني هذا إثارة الفزع والهلع والخوف من النفس²

في حين يرى سانادر العنف بأنه كغيره من اشكال السلوك وهو نتاج مأزق عائقي بحيث يصيب تدمير ذات الشخص في نفس الوقت الذي ينصب فيه على الآخر لإبادته فتشكل العدوانية طريقة معينة للدخول في علاقة مع الآخر³

¹ مصطفى حجازي، التخلف الإجتماعي مدخل الايسكولوجية الانسان المقهور(د.ط) معهد الانماء العربي، بيروت، لبنان، 1976ص253
أحمد جمال ماضي ابو العزائم "وقاية المرأة والطفل من العنف" (المؤتمر السنوي 2 للجمعية المصرية لحل الصراعات الاسرية والاجتماعية) مركز الصفوة

² للكيبوتر والطباعة، القاهرة 1997ص101

³ علاء الدين القبانجي "العنف السيكولوجية والعلاج" مجلة النبأ العدد47، القاهرة، مصر، 2000، ص12

ومن جهته يدعو د. ريمون العنف هو كل مبادرة تتدخل بصورة في حرية الآخرين ويحاول أن يجرمه حرية التفكير والرأي وتنتهي خصوصا بتحويل الآخر الى وسيلة أو أداة مت مشروع يمتصه أو يكتفه دون أن يعامله كعضو حر وكفء¹

1-5: المفهوم القانوني:

العنف من وجهة نظر القانون حسب ما عبر عنه "سليمان الفاروقي" هو قوة مادية ومراغمة بدنية واستعمال القوة بغير حق²

فأي قانون لا يعترف بالعنف فقط بل أكثر من ذلك فهو يعاقب بشدة كل سلوك قائم على استعمال القوة بأنواعها، كالقتل والضرب والشغب والتخريب والجرح.

1-6: المفهوم الشرعي:

يهتم الدين الإسلامي بتربية المسلم وترقب سلوكه، وابعاده عن الشهوات او تهذيب الشهوات التي تفقده السيطرة الصحيحة على السلوك وقد تجنح به الى العنف ومن أكثر التعبيرات في الدين الاسلامي شيوعا والتي تعبر عن العنف في الاستجابة والغضب أو كظم الغيظ، فيقول سبحانه وتعالى: "وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين"

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا

¹ عبد الرحمان العيسوي "سيكولوجيا الجنوح" دار النهضة العربية، لبنان 1984 ص 89

² حارث سليمان الفاروقي، المعجم الثانوي، مكتبة بيروت، لبنان 1980 ص 07

يعطى على العنف، أو مالا يعطى علما سواه" رواه مسلم¹

كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة في سعة الصدر وسماحة النفس، وقد ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم أسلوبا للتخلص من الغضب. مبديا رأيه في الغضب "إن الغضب جمرة توقد في القلب، ألم تروا أن انتفاخ أوداج الغضببان أو حمرة عينه؟"

فإذا وجد أحدكم من ذلك شيئا، فإذا كان قائما فليجلس وإذا كان جالسا فليقم فإن لم يزل ذلك فليتوضأ بالماء البارد أو يغتسل فإن النار لا يطفأها إلا الماء

العنف والعدوانية:

ان كل مهتم بظاهرة العنف سرعان ما يتبادر الى ذهنه ذلك التداخل وعدم الوضوح في تعامل الفرد والمجتمع مع هذا المفهوم، وبعض المفاهيم منها على وجه الخصوص، العدوانية فالعنف أو العدوانية مفهومان عرفا مع الإنسان وسايرا تطوره حتى أضحي كل منهما ظاهرة تستدعي اهتمام العلماء والمختصين وأقيمت لأجلها الأبحاث والدراسات محاولين كشف خطاياها ورسم معالمها وتحليل عواملها واسبابها مما نتج عن ذلك ظهور وجهات نظر مختلفة لتوضيح العلاقة بين العنف والعدوان ورأوا بأن هناك اختلافا لتوضيح العلاقة بين العنف والعدوانية حيث ميز بعض الباحثين بين العنف والعدوان ورأوا بأن هناك اختلافا نوعيا وموضوعيا بين الاثنين، ولأن العدوان سلوكا مضبوطا له اتجاهه وهدفه الخاص، أما العنف فلا يمكن التنبؤ ببدايته او مجراه ويتسم بالتطرف، وقد ميز الباحث جين بارجري بين العنف والعدوانية من حيث الموضوع بكون العدوانية تخص موضوعا حددا ضمن سجل

¹ احمد جمال ماضي مرجع سابق ذكره ص101

التقمص الثانوي فهو موضوع جنسي او ديني انا العنف فيتمركز في المقابل على جهد بناء هوية جنسية أولية، حيث يكون اهم موضوع له هو الشخص نفسه والموضوع الخارجي انا من حيث الهدف: فيرى بارجري ان العدوانية تهدف الى الاضرار بكيفية خاصة جدا بهذا الموضوع وقد تكون الاضرار في التهديم أو التحطيم أو الايلام (جمع يتألم) أما العنف فيهتم قبل كل شيء بالشخص وبتحويله وبالتالي المصير المحضر للموضوع على الخصوص عدم الاكتراث به.

3-تاريخية العنف في المجتمعات:

فلما تتمتع وقائع بمثل ما يتمتع من التصاق محزن بالأحداث الراهنة لا لأنه ظاهرة حديثة، فقد يكون اقدم رفيق عرفه الإنسان، ومن المرجح أن الإنسان البدائي حينما اتاحت له اولى ومضات العقل أن يصنع بعض الأسلحة البدائية للدفاع عن نفسه استعملها أيضا ليفتك بأمثاله أن العنف على اختلاف تواجده في المجتمعات سواء القديمة منها أو المعاصرة أو على اختلاف وتعداد اشكاله ويبقى اسلوبا بدائيا غير متحضر.

وقد يكون وسيلة من وسائل العقوبة والتأديب، أو التأديب أو صورة من صور تأنيب الضمير

1-مواقع التواصل الاجتماعي:

هي منظوم من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع الأعضاء الآخرين الذين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعية مع اصدقاء الجامعة او الثانوية وتصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب(ويب 0)ج وسميت اجتماعية لأنها اتت من المفهوم (بناء المجتمعات) بهذه الطريقة يستطيع

المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الأنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهمه ومشاركة صورة ومذاكرته وملفاته مع العائلة وأصدقاء زملاء العمل¹.

وتعرف أيضا بأنها مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية وتؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين².

وقد عرفت مواقع التواصل الاجتماعي كذلك على أنها المحتوى الذي يتم إنشاؤه باستخدام أدوات مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما المحتوى الذي يقدمه المستخدم والذي يتم إنشاؤه بواسطة الأفراد على المواقع الإلكترونية التي تشجع على إنشاء وتبادل المحتوى ويتراوح المحتوى ما بين رسائل نصية الى صورة يتم تبادلها ومقاطع فيديو تحظى بمشاهدات عديدة³.

وجاء تعريف آخر للمواقع الاجتماعية بأنها مواقع يجتمع فيها الأفراد ذو الاهتمامات المشتركة، ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويتصلون مع بعضهم ويدردشون، وينشرون الأخبار التي تهم مجتمعاتهم، وقد يكون المجتمع طائفا أو دينيا أو علميا، ولعل أهم هذه المواقع الفايسبوك الذي يعطي للأفراد مساحة في الشبكة ليضعوا فيها معلومات عن أنفسهم أو خواطهم ومعارفهم الخاصة⁴.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع ويب على شبكة الأنترنت تسمح للأفراد التواصل فيما بينهم في بيئة افتراضية، حيث تتيح لمستخدميها مجموعة

¹ وائل مبارك حضر فضل الله: "اثر الفيس بوك على المجتمع"، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان 2011، ص7.

² مروى عصام صلاح: "الاعلام الإلكتروني الامس وآفاق المستقبل"، دار الاعصار للنشر والتوزيع الأردن 2003 ص246.

³ سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي: "دور شبكات التواصل الإيج في خدمة العمل الإنساني"

⁴ بحث مقدم لدى العمل الإنساني المملكة العربية السعودية 2014 ص9.

من الخدمات مثل المحادثة الفورية الفيديوهات ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات.

2- الفاييسوك:

عرفته الموسوعة "ويكيبيديا" بأنه موقع ويب وأحد أشهر وسائل التواصل الاجتماعي، وتديره شركة فاييسوك شركة مساهمة، فالمستخدمون باءمكائهم الانضمام الى شبكات والتي تنظمها المدينة أو جهة عمل أو مدرسة أو اقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين اضافة أصدقاء الى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير اسم الموقع الى دليل الصور التي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الو. م. أ إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.

ويعرف أيضاً الفاييسوك على أنه أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن الوصول إليها على الشبكة العنكبوتية من خلال رابط (Facebook) وتتيح الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال أدوات تفاعلية.

وجاء تعريف آخر للفايسوك على أنه موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الأنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على اصدقاء الدراسة حول العالم، أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب¹.

سادسا: الدراسات السابقة.

¹ - محمد منتصر، سفيان حاسة: واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاج وتعزيز علاقتها بالجمهور. رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في ادارة الأعمال(الجامعة الإسلامية) غزة2013ص20.

1-الدراسة العربية: دراسة بـمـحـت أحمد أو طامع (2013) بعنوان الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهرة التعصب والشغب في الملاعب الفلسطينية، وهي مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فلسطين وقدمت كدورة علمية في ندوة دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في ملاعب الرياضية.

تمحورت اشكالية الدراسة حول معرفة الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية.

وتمثلت أسئلة الدراسة في:

__هل توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية تغري المتغير صفة المشجع؟

__هل يوجد فروق بين تقديرات افراد عينة الدراسة لدور الاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب والشغب في الملاعب الفلسطينية تغري لمتغير المرحلة العمري؟

كما شملت مجالات الدراسة جماهير ومشجعي فرق أندية دوري محترفي كرة القدم الفلسطينية.

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي لإجراء بحثه كـنـا تكون مجتمع الدراسة من 243 شخص تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الدراسة الثانية:

دراسة محمد شحيمات (2015) اشراف نيل شموخ بعنوان دور وسائل الإعلام في اثارة العنف والشغب في الملاعب الأردنية. ومن رسالة ماجستير بكلية التربية البدنية جامعة اليرموك.

استهدفت الدراسة التعرف على مظاهر عنف وشغب الملاعب التي يبديها الجمهور، ودور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعبة من جهة نظر مدربي كرة القدم في الأردن، وجاءت أسئلة الدراسة كالآتي:

__ ماهي مظاهر العنف وشغب الملاعب التي يبديها الجمهور؟

__ ماهي أسباب شغب الملاعب؟

__ ما هو دور الإعلام الرياضي في مواجهة العنف وشغب الملاعب؟

للإجابة على هذه التساؤلات استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الشامل ملائمة لطبيعة الدراسة واختيرت العينة بطريقة عرضية من مدربي الأردن لدوري كرة القدم وقدر عددهم ب32 واستخدم الباحث الاستبيان لجمع البيانات مكون من 33 عبارة موزعة على خمس محاور

2-الدراسات الجزئية:

الدراسة الأولى: دراسة عيسى الهادي(2008) بعنوان البرامج الرياضية التلفزيونية وآثارها على نشر الوعي الرياضي وهي دراسة تحليلية وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في نظرية منهجية التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الآتي:

__ إلى اي مدى تعمل البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري على تنمية الوعي الرياضي لدى الجماهير المشاهدة؟

وهوما اندرج عليه أسئلة فرعية وهي:

هل يساعد أسلوب تقديم هذه البرامج على مشاهدتها؟

هل تلقى البرامج الرياضية الاهتمام الكافي من الناحية عدد ساعات البث؟

من أجل الإجابة على الأسئلة المطروحة ثم وضع الفرضيات الآتية:

البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تساعد على تنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور المشاهد.

ركز التلفزيون الجزائري برامجه الرياضية على رياضات والعباب معينة على حساب رياضات أخرى من

خلال المقدمين والمعددين لهذه البرامج.

ولتأكد من صحة الفرضيات اعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل مضمون مبرزا ذلك بطبيعة

الدراسة، والأسئلة والفرضيات التي انطلق على اساسها معتمدا في ذلك على العينة العمدية في اختياره

لمجتمع البحث والمتمثلة في برامج التلفزيون الرياضي في التلفزيون الجزائري وبناء على هذا قام الباحث

باختيار فئتي الوسيلة و الشكل التعبيري المتضمنين من فئات الشكل وفئتي الاتجاه والقيم.

الدراسة الثانية:

لمحمد حماني(2007) بعنوان " تأثير الصحافة الرياضية على انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة

القدم الجزائرية"وهي دراسة وصفية تحليلية، وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في

علوم الاعلام، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة يوسف بن

خدة الجزائر.

تمحورت اشكالية الدراسة حول العنف الرياضي وأبعاده، محاولات الكشف عن نتائج وإفرازات

الوسائل الإعلامية الرياضية في المجتمع، وتناول الباحث دور الصحافة الرياضية في الحد من انتشار

وتنامي ظاهرة العنف في الوسط الرياضي من خلال الأسئلة التالية:

__هل تؤثر الصحافة الرياضية على انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية؟

__هل للصحافة الرياضية تأثير في تنمية ظاهرة التعصب في الملاعب؟

__هل للصحافة الرياضية تأثير في تفشي معاني الانتقام في ملاعبنا؟

__هل للصحافة الرياضية أدوار ومسؤوليات في دفع الجماهير الى التحريض؟

ومن أجل الإجابة على هذه الأسئلة تم وضع الفرضيات الآتية:

__تتحمل الصحافة الرياضية مسؤولية كبيرة في انتشار العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية؟

__التحمس الصحفي الزائد يدفع الى التنازل على الأخلاقيات المهنية ويؤثر سلبا على سلوكيات

الجمهور؟

__الخطأ في توجيه المناصرين إلى تشجيع نواديهم يدفع أحيانا إلى تنمية التعصب عند الجماهير؟

__نقص الخبرات المهنية المطلوبة في الصحفيين المختصين في الميدان الرياضي تؤدي الى تحريض

الجماهير على العنف؟

وللإجابة على هذه التساؤلات والتأكد من صحة الفرضيات اعتمد الباحث على المنهج الوصفي

التحليلي ومن خلال تحليل منشورات الصحف في تغطيتها للأحداث وكذا الاستبيان الذي وزع على

عينة من جمهور الملاعب المقدر ب20 مفردة وزعت بطريقة عرضية كون هذا النوع من العينات ملائم

أكثر من الدراسة.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

__تتحمل وسائل الإعلام الرياضية مسؤولية كبيرة ومؤثرة على أداة اللعبة وانحراف سلوكيات الجماهير نتيجة لأنواع الكتابات الصحفية.

__الصحافة الرياضية غير محايدة في متابعة وتغطية مقابلات البطولة الوطنية مما يدل على موضعية واحترافية الصحفيين.

__لا دور للصحافة الرياضية في محاولة اعمال العنف ولا تعمل على نشر الروح الرياضية.

__الصحافة والصحافيين غير ملتزمين بقواعد المهنة.

الدراسة الثالثة:

للباحث ابراهيم جوادي(2014) "بعنوان دور وسائل الإعلام الرياضي المكتوب في ترقية قيم الروح الرياضية الوطنية لدى الجمهور الجزائري" وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الاستطلاعية، بمعهد التربية البدنية والرياضية جامعة باتنة.

تمحورت اشكالية الدراسة حول معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في ترسيخ بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية للمواطنين من خلال الاشكالية الآتية:

__ما هو دور هذه الوسائل في تشكيل وتعزيز قيم الروح الوطنية إلى الشباب؟

أم ان الروح الوطنية والرياضية تكتسب مصادر أخرى

وللإجابة على هذه التساؤلات انطلق الباحث من عدة فرضيات أبرزها:

__للإعلام الرياضي المكتوب بدور في تنمية قيم الروح الوطنية لدى الجماهير الرياضية.

يقوم الإعلام الرياضي المكتوب بدور ايجابي في توعية الجمهور بأدوات الرياضة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الملائم للموضوع المدروس وأجرى دراسته الاستطلاعية على مجتمع بحث اختير بطريقة عشوائية مكون من 100 متابع للشأن الرياضي عبر ثلاث ولايات بأسلوب العينة العنقودية معتمدا في ذلك على الاستمارة والملاحظة في مجتمع المعلومات.

تقييم الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

تشابه دراسة بهجت أحمد أبو طامع مع دراستنا في كونهما لهما نفس مجتمع الدراسة اي جماهير ومشجعي كرة القدم كما تشابهت الدراستان في المنهج الوصفي تختلف عنها في الهدف كون دراسة أحمد بهجت هدفت لمعرفة دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية اما دراستنا فتهدف لمعرفة دور الفايسبوك في نشر ظاهرة العنف وقد استخدمت العينة العشوائية في حين استخدمنا العينة العرضية.

الدراسة الثانية:

تشابه دراسة محمد شحيمات مع دراستنا في كونهما لهما نفس الهدف واثارة ونشر العنف الرياضي في الملاعب، كما تشابهت الدراستان في المنهج الوصفي، واعداد جمع البيانات، الاستمارة. وتختلف عنها كون دراسة محمد شحيمات تناولت متغير وسائل الإعلام أما دراستنا فتناولت متغير الفايسبوك، كما اختلفنا في مجتمع الدراسة فدراستنا كانت على جمهور كرة القدم.



الفصل الثاني:

المعالجة السوسولوجية للدراسة

تمهيد:

من أبرز ملامح هذا العصر ظهور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة المعلومات العالمية، حيث أحدثت هذه المواقع والشبكات موجة جديدة من موجات ثورة المعلومات التي بدأت في أواخر القرن الميلادي المنصرم، ومع انتشار أجهزة التواصل الحديثة دخلت البشرية مرحلة غير مسبوقة في مجال تواصل الأفراد والمؤسسات حيث لم يعد العالم قرية صغيرة كما كان يقال سابقا، بل صار هذا العالم كله عند أطراف أصابع الإنسان، بغض النظر عن عمره ومستوى تعليمه، جنسيته ومكان تواجده، إذا اتاحت الفرصة لجميع الشباب والسياسيين والباحثين لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم السياسية والاجتماعية وإيصال الأخبار السريعة والوسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات والتي من أهمها: الفيس بوك، تويتر، واليوتيوب، فقد وفر ظهور شبكات التواصل الاجتماعي فتحا ثوريا نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة، وأعطى مستخدميه فرصا كبيرة للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة بشكل بني محدود، إذا أوجد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي قنوات للبث المباشر من جمهورها في تطور يغير من جوهر النظريات... المعروفة، ويوقف احتكار صناعة الرسالة الإعلامية لينقلها على مدى أوسع وأكثر شمولية وبقدرة تأثيرية وتفاعلية لم يتصورها خبراء الاتصال.

الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تمد ربحا ماليا، وتم إغلاقها وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الإجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2019¹. وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الإجتماعية كما نعرفها اليوم سنة 2002 ومع بداية هذا العام انطلق موقع التواصل الإجتماعي " Friendster.com " الذي حقق نجاحا دفع "Google" إلى محاولة شرائها سنة 2002 لكن لم يتم التوافق على شروط الإستحواذ وقد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعرف في الصداقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي، وقد نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع "Skyrock" كمنصة للتدوين، ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة تواصل إجتماعية سنة 2007 مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل حسب احصائيات يناير 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الإجتماعية حسب عدد المشتركين².

المرحلة الثانية:

وهي المرحلة التي ظهر بها الويب (2.0Web) وهي تحتوي على مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة وبشكل واضح وملحوظ بشبكات التواصل الإجتماعي (SMS) وأضاف الويب شعبية

¹ حفناوي نورة المضامين الخاصة بالمرأة عبر شبكات التواصل الإيج مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال (غير منشورة) تخصص صحافة واعلام الكتروني، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2014-2015 ص45.

² بلقرع أحمد، مواقع التواصل الإيج ودورها في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعرييج مذكرة لنيل شهادة الماستر (غير منشورة) في علوم الإعلام والاتصال تخصص إتصال جامعة محمد بوضياف المسيلة 2017 ص27.

كبيرة لها على الأنترنت وذلك بسبب التطبيقات المعاصرة لها مثل: المدونات ومشاركة الفيديو والصور والملفات والمعلومات وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الإجتماعي من الجمود إلى الحياة والتفاعلية¹.

وخلال هذه المرحلة تبلورت برمجيات (الويب2) التي اعتمدت بتطوير التجمعات الافتراضية مركز على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، وقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطوير خدمة شبكة الأنترنت وتعتبر مرحلة إكمال الشبكات الإجتماعي.

ويمكن أن تؤرخ هذه المرحلة من انطلاق موقع - ماي سبيس - وهو الموقع الأمريكي المشهور².

في بداية عام 2005 ظهر موقع التواصل الإجتماعي الأمريكي الشهير (My space. com) وهو من أوائل مواقع التواصل الإجتماعي المفتوحة وأكثرها شهرة على مستوى العالم، بلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من (Google) ويعتبر من أوائل وأكبر الشركات الإبح على مستوى العالم ومعه منافسته الشهير فيس بوك والذي بدأ أيضا وهذا أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز 115 مليون مستخدم على مستوى العالم³.

¹لكحل سليمة، زايد ربيحة، أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العلاقات الأسرية مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوي (غير منشور) جامعة زيان عاشور الخلفة 2016-2017 ص35.

²بلقرع أحمد، مواقع التواصل ودورها في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعرييج مرجع سبق ذكره ص28.

³لكحل سليمة، زايد ربيحة، أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العلاقات الأسرية مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوي (غير منشور) جامعة زيان عاشور الخلفة 2016-2017 ص35.

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب 1: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الأنترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، ولكن تلك المواقع تطورت مع الزمن لتصبح على شكل مواقع كبيرة تضم في محتواها الكثير من الصفحات الشخصية للمستخدمين، يتم انشاؤها بسهولة بدلا من إنشاء موقع متكامل، وتحمل تكلفته، وبالتالي انتقلت تلك المواقع لتصبح مواقع هامة مثل موقع الفايسبوك وتويتر وغيرهم¹

وسائل التواصل الاجتماعي هي منظمات اعلامية او مجموعة من قنوات الاتصال المباشر المتخصصة في النشر والتفاعل ومشاركة المحتوى (الرسائل والصور والمقاطع الصوتية والمصورة) والتعاون على مستوى المجتمع والأفراد وهي مصطلح يشمل منصات وسائط الإعلام الجديد أو المواقع التفاعلية على شبكة الأنترنت ذات المكونات الاجتماعية وقنوات التواصل عامة وتتضمن إدراج أنظمة جديدة أيضا مثل "فريند فيد" friend feed" وفايسبوك وأشياء أخرى، يعتقد أنها من شبكات التواصل الاجتماعي²

ويعرف ريتشر Ritcher وكوشي Cochi شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "تطبيقات ومنابر وسائل

1 قاسمي أحمد جداي سليم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي للدول الخليجية. ط1المركز الوطني الحربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا 2019ص18

2 قمجية حسان أحمد، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة للنشر والتوزيع مصر ص23

الإعلام عبر شبكة الأنترنت التي تهدف إلى تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات " وكذلك تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " مشاركة اتصالية عبر الأنترنت، حيث يتم تداوله عن طريق الصور والفيديوهات والأخبار والمقالات، والمدونات الصوتية للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي¹

ويشار إليها أيضا أنها " الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية، بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الأنترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع رأيهم بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم للعالم أجمع.

كما تعرف على أنها عبارة عن انظمة مرتبطة بنوع أو أكثر من أنواع الترابط التي تشمل القيم والرؤى والأفكار المشتركة، والاتصال الاجتماعي، القرابة، الصراع، التبادلات المالية، التجارية و العضوية المشتركة في المنظمات والمجموعات المشاركة في حدث معين جوانب اخرى عديدة في علاقات الإنسان²

وتسعى عموم الشبكات الاجتماعية إلى خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني، يجتمع مجموعة من الأشخاص في مناطق ودول مختلفة في موقع واحد، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وأنواعهم وتتفق لغتهم التقنية، يهدفون الى التعارف أو التعاون والتشاور او الاستطلاع أو الاستكشاف أو بمجرد الترفيه وتكوين علاقات جديدة والشخص المسمى الى هذا المجتمع عضو فاعل أي أنه يرسل

2 صاحبي صبيحة، اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، مذكرة لنيل شهادة الماستر قسم العلوم الإنسانية، تخصص علاقات عامة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2017,2018ص 109

1 حمادية خولة. قاسم مريم. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي. مذكرة لنيل شهادة الماستر(غير منشورة) قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2013,2014ص 23

ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمح ويتحدث¹

والهدف من هذه الشبكات هو تبادل الآراء والأفكار والتقدم بمقترحات وحلول للمشكلات التي تواجه المشاركين في الحوار، فهي عبارة عن شبكات إلكترونية تجمع مجموعة من الأفراد ذوي ميول واتجاهات متقاربة، في عصر يموج بالتغيرات العالمية المعاصرة، عصر العولمة المعلوماتية الذي أثر تأثيرا كبيرا في المجتمعات الإنسانية وثقافتها وأصنافها القيمية السائدة:

وعن مصطلح يطلق على مجموعة من مواقع شبكة الأنترنت ظهرت من الجيل الثاني للويب او ما يعرف باسم ويب 02 تتيح بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء [بلد، جامعة، مدرسة... إلخ] كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم²

كما يعرفها إياد الديلمي بالقول "إن تلك الوسائل الحديثة للاتصال متمثلة ب(الفيس بوك وتويتر ويوتيوب) يمكن أن تكون مكملة للإعلام التقليدي لينتج اعلام يزواج المهنية و صرامة التقاليد التي نشأت عليها السلطة الرابعة وبين التقنية الحديثة التي تتيح للإعلام التقليدي الفرصة ليكون أكثر قربا ليس من الحدث فقط. وإنما من الناس أيضا وهذا هو جوهر الموضوع³

وتعرف أيضا على أنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي

2 مطبوعة صادرة في مركز المختب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب ط1. دار المختب للنشر والتوزيع، الرياض المملكة العربية السعودية 1438ص15

² د. حامد سعيد الجير وآخرون، واقع دور شبكات التواصل الإج في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الإسلامية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، العدد 176 الجزء الثاني ديسمبر 2017ص89

2 بركاني نور الهدى، العمل التطوعي الجمعي من خلال مواقع التواصل الإج مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال (غير منشور) تخصص: صحافة واعلام إلكتروني، جامعة العربي بن مهدي أمام البواقي 2016,2017ص29

أي مكان من العالم واكتسب اسمها الاجتماعي لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفييس بوك، تويتر واليوتيوب) وأهمها هي شبكة الفييس بوك التي لم يتجاوز عمرها الست سنوات وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص من كافة أنحاء العالم¹

¹ بلقرع أحمد، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعرييج ص26

المبحث الثاني: الفيسبوك

المطلب الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

صيغ مصطلح الشبكات الاجتماعي في عام 1957 من قبل (جون بارنز) الذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن وظهرت في السبعينات من القرن العشرين بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعي من النوع البدائي وكانت قوائم البريد الإلكتروني من أوائل التقنيات التي سهلت التعاون التفاعل الاجتماعي، وأتاح هذا التفاعل للإنسان وتطوير علاقات ثابتة وطويلة الأمد مع الآخرين وغالبا بأسماء مستعارة¹

وفي منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت شبكة التواصل الاجتماعي تظهر بشكلها الجديد مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر وحاجاتهم للتواصل، ويمكن اكتمال ظهور وتطور شبكات التواصل الاجتماعي عبر ثلاث موجات أساسية: الموجة الأولى حيث ظهور الشبكات لعدم تواصل الأفراد مع إضافة بعض الخدمات الاجتماعية من حين لآخر، والموجة الثانية تميزت بالتنافس بين شبكات عديدة الإستعمال للمستخدمين من خلال التخصص بالتوجه لجماهير معينة أما الموجة الثالثة فهي مرحلة الوصول لجماهير عريضة في ظل سيطرة وشهرة شبكات معينة²

—ومرت شبكات التواصل الاجتماعي في شأنها وتطورها بمرحلتين:

—المرحلة الأولى: وهي مرحلة الجيل الأول من الويب (1.0Web) وكانت الشبكات التي ظهرت في

¹الرعود عبد الله ممدوح مبارك، دور شبكات مواقع التواصل الإح في التغيير السياسي في تونس، مصر ومن وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، مذكرة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام (غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن 2011-2012 ص32.

هذا الجيل ذات صفحات ثابتة ونتج عنه مجال صغير وضيق للتفاعل بين الأفراد، وتعتبر هذه المرحلة بأنها بداية لشبكات التواصل الاجتماعي¹

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل classmetes. com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع sixdeyress. com عام 1977 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال الرسائل خاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير المواقع لخدمات متتابعة لما يوجد في الشبكات الاجتماعية.

المطلب الثاني: مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية هي المواقع الإلكترونية التي تتمتع بالخصائص الفريدة التالية:

المشاركة participation: وسائل المواقع الإيج تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.

الانفتاح openness: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الإيج تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما يوجد أي حواجز اما، الوصول والاستفادة من المحتوى.

المحادثة: تتيح المحادثة باتجاهين، عكس وسائل الإعلام التقليدي التي تعتمد مبدأ بث المعلومات ونشرها باتجاه واحد لجميع المتلقين.

¹لكحل حليلة، زايدى ربيعة، أثر استخدام مواقع التواصل الإيج في العلاقات الأسرية مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي (غير منشور) جامعة زيار عاشور الجلفة 2016-2017 ص34

ـ **التجمع:** تتيح مواقع التواصل الاجتماعي امكانية التجمع بسرعة والتواصل بشكل فعال يربط تلك

التجمعات اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، القضايا السياسية وغيرها¹.

ـ **المجموعات:** تتيح إنشاء مجموعات اهتمام تحت مسمى واحد وذات أهداف محددة بها جوانبه

بمتمدى حوار على نطاق عريض جدا.

ـ **الترباط:** عبارة عن شبكة إجتماعية مترابطة مع بعضها البعض عبر الوصلات والترباط التي توفرها².

ومن بين خصائص مواقع الشبكات الإجتماعية أيضا:

ـ تشمل هذه الشبكات على مجموعة غير متوقعة من المشاركين.

ـ تبادل الأعضاء عدد غير منظم من المعلومات.

ـ كل الأعضاء يعملون على تطوير الحاجة إلى المعلومات.

ـ وبسبب الطبقة الديناميكية للشبكات الإجتماعية على الأنترنت استطاعت هذه المواقع أن تحافظ

على تطور المشتركين وكذا محتوى المعلومات³.

إضافة إلى هذه الخصائص يرى الباحثون أن هناك مجموعة من المميزات الإضافية لشبكات الإيج التي

تزيد من إقبال المستخدمين عليها منها:

¹ السعيدى حنان، ضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي مذكرة لنيل شهادة
الماستر (غير منشورة) قسم العلوم الإنسانية، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2014-
2015 ص27.

² الدوى ابراهيم، شبكات التواصل الإيج المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الرياض، المملكة العربية السعودية
2016 ص7.

³ نومار مريم استخدام مواقع الشبكات الإيج تأثيره في العلاقات الإجتماعية مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص الإعلام
وتكنولوجيا الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة 2011-2012 ص50.

ـ سهولة الاستخدام: فقد تطورت شبكات التواصل بحيث تكون سهلة الإستخدام فهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا.

ـ التواصل والتعبير عن الذات: سهولة تعرف الزملاء على المستخدم من خلال الصفحة الخاصة به، والتي تحمل البيانات والمعلومات اللازمة لديه والتي يصنعها على حسابه¹.

من خاصية الصور: هذه الخاصية تتيح للمشارك إمكانية إعداد ألبوم صور الخاصة به كما يستعرض من خلالها صور الأصدقاء المضافين وصور عائلته ومناسباته الخاصة والعامه.

ـ خاصية الفيديو: هذه الخاصية توفر للمشارك تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على الموقع بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو وإرساله كرسالة مرئية (صوت وصورة)².

ـ العالمية: تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتجاوز الحدود المنطقية والدولية.

ـ التفاعلية: الفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي الرسالة السلبية المعينة في الإعلام القديم، تلفاز وصحف ورقية.

ـ التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب مثلاً للتعلم والعالم لبث علمه وتعليم الناس³.

ـ توفير والإقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت في ظل مجانية الإشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز من الشبكة للتواصل الإيج وليس ذلك حكراً على أصحاب الأموال أو حكراً

¹ صاحب سلطان محمد وسائل الإعلام والاتصال ط1، دار الميرة للنشر والتوزيع عمان الأردن 2012 ص360.

² بركاني نور الهدى، العمل التطوعي الجماعي من خلال مواقع التواصل الإيج مذكرة لنيل شهادة الماستر (غير منشور) في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة واعلام إلكتروني جامعة العربي بن مهدي أم البواقي 2016-2017 ص32.

³ الصاعد الحربي سلطان مسفر مبارك، دور شبكات التواصل الإيج في خدمة العمل الإنساني بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني في مرحلة الدكتوراه، تخصص تربية تنظيم المركز الدولي للأبحاث والدراسات، المملكة العربية السعودية 1435 هـ ص13.

على جماعة دون أخرى¹.

ـ **تخريج غالبية البيانات:** تسمح غالبية مواقع التواصل الإج باستعراض شبكات أصدقائهم وتمكن تخريج البيانات المتاحة في المواقع المستخدمة من استعراض موقعه الخاص ومشاركته مع عامة الناس والأصدقاء، توفر بعض المواقع تطبيقات تسمح للأعضاء بوصف العلاقة بينهم بين الأعضاء والآخرين.

ـ **نشاطات من القاعدة إلى القمة:** بحيث توفر مواقع التواصل الإج منصات مثالية من خلالها المستخدمون المشتركون بنفس القيم والإهتمامات أن يتعاونوا بشكل فعال وبتكاليف أقل، فمثلا يستطيع الأطباء أن يتأكدوا من الحالات الطبية النادرة من خلال مواقع التواصل الإج الصحية².

ـ **إعادة تنظيم جغرافيا المعلومات:** أتاحت شبكات التواصل الإج نقاط دخول جديدة على الأنترنت "الشخصية العالمية للناس" حتى وقت قريب كان الناس يتحدثون مع بعضهم من خلال الأنترنت باستعارة المكان (المدن، العناوين، الصفحات الرئيسية) وحولت هذه المواقع الاستعارات القائمة على المكان إلى شخصية منها (المدونات، الملف الشخصي، صوري...).

ـ **العاطفة من خلال المحتوى:** المشاركة العاطفية إحدى الدوافع الرئيسية لاستخدام التدوين المصغر وترتبط قوة وخصائص الشبكات الإجتماعي مع ما يعرف بالمشاركة أو التبادل العاطفي، ويظهر ذلك

¹ حفناوي نورة المضامين الخاصة بالمرأة عبر شبكات التواصل الإج مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال (غير منشور) تخصص صحافة الإعلام الإلكتروني جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2014-2015 ص46.

² حمادية خولة، قاسم مريم، دور مواقع التواصل الإج في تنمية العمل التطوعي مذكرة لنيل شهادة الماستر (غير منشور) قسم علوم الإعلام والاتصال الجديدة جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2014-2015 ص25.

بشكل واضح في تيارات الوعي الإجتماعي (Awareness streams social) التي تسمح خصائصها للمستخدم بالتفكير في كيفية المشاركة العاطفية والناس مجبرون على مشاركة العواطف في فترة زمنية قصيرة بشكل خفيف في شبكات التواصل الإجتماعي¹.

المطلب الثالث: أنواع وأشكال مواقع التواصل الإجتماعي

التصنيف الأول:

1- نوع أساسي: وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثلا: المراسلات الشخصية ومشاركته الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل والنطاق الجغرافي مثل: موقع الفيس بوك، وماي سبيس وماي فايف.

2- مرتبط بالعمل: وهو مرن أنواع الشبكات الإجتماعي الأكثر أهمية وهي تربط أصدقاء العمل شكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم.

3- مميزات إضافية:

هناك بعض الشبكات الإبح توفر مميزات أخرى مثل: التدوين المصغر Hicro Blogging مثل توفر

¹صبيحة، اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد مذكرة لنيل شهادة الماستر (غير صحيحة منشورة) قسم العلوم الإنسانية، تخصص إتصال وعلاقات عامة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2017-2018 ص25.

تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية مثل موقع برايكايث¹.

كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع وهي:

1- شبكات تتيح التواصل الكتابي.

2- شبكات تتيح التواصل الصوتي.

3- شبكات تتيح التواصل المرئي.

وتتنافس الشبكات الإجتماعية اليوم في توفر أكثر من طريقة للتواصل حتى تلبي حاجات جميع شرائح

المجتمع الافتراضي².

1- شبكات داخلية خاصة "Internal social net working": وتتكون هذه الشبكات من مجموعة

من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو داخل مؤسسة تعليمية،

ومنظمة ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة

وأنشطة في تدوين وتبادل آراء وملفات وحضور إجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من

الأنشطة مثل شبكة LinkedIn³.

2- شبكات خارجية عامة: "External social Net warking" هي شبكات متاحة لجميع

مستخدمي الأنترنت، بل صممت خصيصا لجذب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من

¹ أحمد عصام، تأثير مواقع التواصل الإج على خصوصية الفرد الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال (غير منشورة) جامعة المسيلة 2013 ص26.

² الصاعدي الحربي سلطان مسفر مبارك، دور شبكات التواصل الإج في خدمة العمل الإنساني مرجع سبق ذكره ص12.

³ رشاد زكي وليد، نظرية الشبكات الإج من الإيديولوجيا إلى الميثولوجيا، المركز العربي لأبحاث القضاء الإلكتروني، الجيزة، مصر، مارس 2012 ص6.5.

المستخدمين بالمشاركة في أنشطته بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع ويقدم نفسه للموقع مثل شبكة Facebook¹.

ويقسم إيمانويل بلوش مواقع التواصل الإج إلى أربعة أنواع:

ـ **الشبكات الإجتماعية:** توجد المهنة "كلينكدان" و"فيادو" وغير المهنة "كالفيسبوك" وتعتبر هذه المواقع وسيلة لتبادل المعلومات بين الأفراد.

ـ شبكات الفيديو: نذكر من بينها Youtube ودابلي موشن Dailymotion وبيكاسا Picasa وانستغرام Instagram وفليكر تساعد هذه المواقع على تبادل الوثائق صوتا وصورة.

ـ **ال Crowdsourcing:** هي مواقع يؤسسها الجمهور على غرار ويكيبيديا Wikipedia وأقور فوكس Agorafox وتخضع المضامين المقترحة من قبل الجمهور للمراقبة وأحيانا تحذف حين تتعارض مع الواقع.

ـ الشبكات الإخبارية والمدونات: نذكر من بينها تويتر Twitter وفرندفيد Friend fred وهي مواقع تتبادل الأخبار بطريقة مقتضية².

تختلف شبكات التواصل الأعلى المدونات Blogs والمواقع الشخصية من ناحية الوظيفة فالمدونات تخدم الأغراض الخاصة بأصحابها بالدرجة الأولى، وهي تعتمد على تنزيل المحتوى الشخصي وليس

¹الصاعدي الحربي سلطان مسفر مبارك دور شبكات التواصل الإج في خدمة العمل التطوعي الإنساني مرجع سبق ذكره ص 12.

²أ. بلعيد نهي، تطور استخدامات مواقع التواصل الإج في العالم العربي، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد إذاعات الدول العربية تونس 7 أفريل 2016 ص 10.

على التشارك، رغم أن المدونات تتيح فرصة التعليقات والتواصل مع مجموعة الأفراد¹.

فالشبكات الإجتماعية وأدواتها للتواصل الإجتماعي تتكون عموماً من عدة تطبيقات أو مواقع، أهمها هي:

1-مواقع التواصل الإلكترونية:

وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم مثل موقع ماي سبيس وفيس بوك.

2-المدونات الإلكترونية **Blogs**: وهي مواقع إلكترونية تمثل مفكرات شخصية أو صحف شخصية تسرد من خلالها الأفكار الشخصية للأفراد والجماعات وهي مفتوحة أما الجميع²

3-الموسوعات **Wikis**: مواقع تسمح للأشخاص بإضافة محتوى أو تحرير معلومة عليها أفضلها (ويكيبيديا) الموسوعة الإلكترونية الحرة التي تحتوي على أكثر من 2مليون مقالة باللغة الإنجليزية.

4-البودكاست(المدونة الصوتية): ملفات الصوت والفيديو والمتاحة من خلال الإشتراك بالخدمة من طرف (Apple itune).

5-المنتديات (**forums**): ظهرت قبل مصطلح الإعلام الإيج وهي عنصر قوي وفاعل في مجتمعات الأنترنت، وهي عبارة عن مساحات للحوار الإلكتروني غالباً ما تدور حول موضوع أو

¹مركز الحرب الناعمة للدراسات شبكات التواصل الإيج، منصات الحرب الأمريكية الناعمة ط1 جمعية المعارف الإسلامية الثقافية للنشر، بيروت لبنان 1437هـ 2016ص25.

²د. المقدادي خالد غسان يوسف ثورة الشبكات الإجتماعية ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع عمان الأردن 1434هـ 2013ص25.

إهتمام محدد¹.

ـ مواقع التعاون وبناء فرق العمل:

أ_الويكي(Wiki): وهي مواقع تمكن الناس من الإشتراك في تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابك إلكترونية، من أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة التعليمية والتي تبين من قبل المستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات.

ب_موقع الأخبار الإجتماعية (Socialness): بدلا من الإعتماد على انتقاء الأخبار من القنوات المتعارف عليها يمكنك الإعتماد على شبكة تواسع من المستخدمين لإيجاد الأخبار المهمة، حيث يقوم المستخدمين من تقديم الأخ

¹الرعود عبدالله ممدوح مبارك، دور شبكات التواصل الإيج في التغير السياسي في تونس ومصر وجهة نظر الصحفيين الأردنيين مرجع سبق ذكره ص35-36.

المبحث الثاني: الفيسبوك

المطلب الأول: نشأته

ترجع فكرة نشأة الفيس بوك إلى صاحبه «مارك زوكربيرغ» حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الأنترنت ليجمع زملاؤه (جامعة هارفرد الأمريكية) ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجذب بالإعلانات أو موقع ينشر أخبار الجامعة، ولكن هدفه الأساسي هو جمع شمل أصدقائه¹.

حيث قام مارك بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر 2003 عندما كان يرتاد جامعة كطالب في السنة الثانية، ووفقا لما نشرته جريدة هارفرد كريمسون فإن موقع (فايس ماش) استخدم صورا مجمعة من دليل الصور المتاح على الأنترنت، وكى يتمكن زوكربيرغ من تأسيس الموقع، لجأ إلى إختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفرد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة الجامعة، وقد قامت إدارة الجامعة بإتهام زوكربيرغ بخرق قانون حماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد، ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر، وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه، قام زوكربيرغ بتأسيس موقع الفيس بوك على النطاق TheFacebook. com وتحديدا في نوفمبر من عام 2003 (2). وبالتعاون مع زميله هيوز وموسكوفينز، واقتصر الإنتساب للفيسبوك في بدايته على طلاب هارفرد، ثم توسع

¹صاحبي صبيحة، أتهامات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد مرجع سبق ذكره ص109.

ليشمل باقي الجامعات والكليات في بوسطن ثم تطور ليستضيف جميع طلاب الجامعات، وطلاب المدارس الذين تزيد أعمارهم عن 13 عاما، ثم انتشر بشكل واسع في جميع أنحاء العالم ليشمل جميع الأجناس والفئات العمرية (فوق 13 عاما)¹.

وفي شهر يونيو من عام 2004 تم نقل مقر الفاييبوك إلى مدينة كاليفورنيا وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة The من اسمها بعد شراء اسم النطاق Facebook عام 2005 نظيؤ مبلغ 200 ألف دولار، بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين للعديد من الشركات ومن بينها "أبل" و"شركة" مايكروسوفت" وهي أكتوبر 2007 أعلن القائمون مع إدارة الفاييبوك على اتخاذ مدينة "ديبلن" عاصمة إيرلندا مقر دوليا له².

وكان من الطبيعي أن يلفت النجاح السريع الذي حققه الموقع أنظار العاملين في صناعة المعلومات وكانت النتيجة أن تلقى جوكر عرض لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار، إلا أن جوكر بيرج فقد فاجأ كل من حوله برفضه للعرض وأما عن سبب الرفض لعرضه فيرجع إلى أنه رأى أن قيمة شبكته أغلى من المبلغ المعروض وحسب ما قال في مقابلة صحفية "فانياشينال" البريطانية فإنه ربما لم يقدر كثيرون قيمة الشبكة بما يستحق و أضعاف عملية الإتصال بين الناس ذات أهمية بالغة.

وإنا فيما يخص التخصصات التي سجلت حضورا مميّزا في القائمة كانت التخصصات العلمية بشكل عام كالإقتصاد والإحصاء والإعلام الآلي والرياضيات وكافة العلوم الأخرى وأيضا سجل الجانب

¹ بن عبد المجيد بيض سالم، الإعلام الجديد 12/06/2016 تم التصفح بتاريخ 10/04/2019 على الساعة 15:23

<https://downloadloje/internet.pdf.ebooks.com/11673.Free.book>

الرياضي حضوره وكذلك الجانب الفني¹.

وسلط موقع godget snow الضوء على أن موقع فيس بوك سيكون الموقع الأول في العالم وسيصل عدد مستخدميه إلى 2 مليار مستخدم نشط حول العالم قبل نهاية 2017 وأشار تقرير خاص بالشركة إلى أن الشركة عملت بشكل مستمر خلال الفترة الماضية من أجل توسيع قاعدة المستخدمين حول العالم، سواء من خلال إطلاق مبادرة الأنترنت المجاني Internet org في عدد من الدول النامية حول العالم، أو عقد شراكات مع بعض الحكومات كما ذكر أن فايسبوك يستفيد ماليا بشكل كبير من زيادة عدد مستخدمي موقعها حول العالم، فهذا النمو يجعل قوتها مضاعفة، لذلك تحرص الشركة على إضافة مستخدمين حدد للشبكة كل يوم².

وبحلول نهاية عام 2018 ارتفع العدد إلى 2.32 مليار شخص، مما يعني أن أكثر من نصف سكان العالم على الأنترنت يستخدمون المنصة³

هذا قد عقدت فايسبوك مؤخرا اتفاقية شراكة مع شركة وارنر ميوزيك Warner Music التي تمكن مستخدمي فايسبوك من إنشاء وتحميل وكذا مشاركة الأغاني من تصنيفات وارنر ميوزيك، وهي أفضل طريقة لتوسيع تدفق عالم الموسيقى حسب مسؤول مجموعة وارنر ميوزيك "Orlee Orman"، تأتي

¹ بركاني نور الهدى، العمل التطوعي، دور مواقع التواصل الإج مرجع سبق ذكره ص 39.

² زيدى مريم، زمالب بسمة، دارة شلني، توظيف مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الحملات الإنتخابية لنيل شهادة الماستر (غير منشورة)، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قلمة 2017-2018 ص 34.

³ تقرير عدد مستخدمي الفيس بوك سيصل 2 مليار شخص قبل 7 فبراير 2017، 02:09 تم التصفح بتاريخ 11/04/2019 على الساعة 18:20

هذه الصفقة في أعقاب اتفاقيات شركة مماثلة من فايسبوك مع كل مجموعة" بوني فارسل" ومجموعة"سوني للنشر" وبذلك تكون فايسبوك قد غطت كل المجالات¹.

المطلب الثاني: خصائص الفايسبوك

يتضمن الفايسبوك مجموعة من المميزات والتي تتمثل في:

إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع وذلك عن طريق:

أ- إتاحت الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع ومتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصدقة عن طريق الإجابة سلبيًا أو إيجابًا على الطلب الذي يتلقاه.

ويمكن لمن تلقى طلب الصدقة أن يتحرى عن الشخص طالب الصدقة عن طريق نبذته الشخصية أو الإستفسار عنه من أصدقاء آخرين وفي حال تمت الموافقة على الصدقة يستطيع كل منهم التواصل مع الآخر.

ب- إرشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع حتى وإن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي.

ج- إقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقًا وبالتالي توسيع شبكة الصدقة والتواصل التي يمتلكها.

د- إتاحت الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسمائهم أبجديًا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إن كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.

¹ قريني أميرة ثوامية رباب الممارسات الإعلامية الجديدة للشركات التقنية مذكرة لنيل شهادة الماستر (غير منشورة) جامعة في الملة 2017-2018 ص 75.

و- اتاحت المجال لحذف إسم أي صديق من لائحة الأصدقاء، اذ كنت لا ترغب بالاستمرار في صداقته¹.

الملف الشخصي (Profil): فعندما تشترك بالموقع عليك ان تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لديك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعها بالتحديد.

إنشاء مجموعة Groups: نستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم إجتماعية أم رياضية... إلخ، وتستطيع جعل الإشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة و الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

لوحة الحائط wall: وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة لهذا المستخدم²

الكتابة أو النشر على الحائط: لابد من توضيح مفهوم الحائط لفهم الشبكة الإجتماعية بشكل أفضل، الحائط هو مفهوم تجسدي لمفهوم معنوي، ألا وهو تشارك المعرفة عبر الشبكة، فكل مستخدم مسجل على الشبكة يتم إنشاء حائط له بشكل آلي، يكون هذا الحائط بمثابة لوح ينشر عليه المستخدم تعليقاته ومشاركاته التي يرغب بنشرها لكن هذا التعريف غير مكتمل إلى الآن، لأنه

¹شقرة علي جليل، الإعلام الجديد شبكات التواصل الإجتماعي ط1 دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن 2014ص67.

²د. المقدادي خالد غسان يوسف ثورة الشبكات الإجتماعية ط1 دار النفائس للنشر والتوزيع عمان الأردن 1434هـ 2013م ص35-36.

وبهذه الطريقة يحتاج الأصدقاء والمستخدمين على الشبكة إلى زيادة حائط المستخدم للإطلاع على آخر أخباره وملصقاته، ولذلك قامت الشبكة بإضافة خدمة لمشاركتها فيها خدمة آخر الإخبار وفيها يتم عرض كل ما يتم تعليقه أو نشره على حائط المستخدم نفسه أو حيطان أصدقائه، وفي رأي الباحث أن هذه الخدمة أصبحت جزء لا يتجزأ من مفهوم الحائط والنشر.¹

_التعليق على ملصقات الأصدقاء: بالإضافة على كون المستخدم قادراً على رؤية ما يكتبه أو ما يشاركه الأصدقاء على الشبكة فإن الشبكة تمكنه من التعليق على مشاركتهم، والتعليق كالمشاركة تماماً من حيث التنوع في أصنافها فقد تكون كلمات ما أو روابط أو غيرها.²

_التغذية الإخبارية:

التي تظهر على الصفحة الرئيسية للمستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات من التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي وأعياد الميلااد الخاصة بالأصدقاء.

_سهولة الإستخدام:

فالشبكات الإجتماعية تستخدم ببساطة اللغة، الرموز، والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

_التنوع وتعدد الإستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث كلمة وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء.

_العالمية:

¹علاء أحمد الدحوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الإجتماعية Facebook في الجامعات الفلسطينية، مذكرة للحصول على درجة الماجستير قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية في الجامعات الإسلامية، غزة 2012 ص 38.

²المرجع السابق نفسه ص 39.

حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية. وتتحطم فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع فرد في الغرب ببساطة وسهولة¹.

_التفاعلية:

فالفرد فيها كما انه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهو يلغي السلبية التي كانت في الإعلام التقليدي، وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من الشاهد والقارئ².

_خاصية الصور photos:

وتتيح هذه الخاصية للمشارك إمكانية إعداد ألبوم الصور الخاصة به ويستعرض من خلالها أصدقائه المضافين له.

_خاصية الفيديو Vidéo:

وتوفر للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت، صورة).

_خاصية الإعلان: Market place:

وتمكن المشترك من الإعلان عن أي منتج بود الإعلان عنه أو البحث عن أي منتج يرغب في شرائه.

_النكر poke:

والنكر عملية تنبيه للأصدقاء على الفيس بوك لجذب انتباههم وكأن المستخدم يقول "مرحبا".

¹بركاني نور الهدى، العمل التطوعي الجماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مذكرة لنيل شهادة الماستر (غير منشورة) قسم علوم الإعلام، تخصص تكنولوجيا الإتصال، جامعة قصدي مرياح، وقلة 2016-2017 ص35-36.

²المرجع السابق ص35.

_الإشعارات Notification:

تستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بآخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها مسبقاً¹.

_خدمة الأحداث events:

تعتبر هذه الخدمة من أفضل ما يوفره الموقع لمستخدميه إذا أنها أشبه بمذكرة عاملة لأهم الأحداث اليومية القادمة والماضية، تقوم الخدمة أساساً بناءً على نشاطات المستخدمين التي يودون الإعلان عنها، والحشد لها عبر موقع فيس بوك للتعريف بهذه النشاطات والأحداث من جهة ولمعرفة نسبة الراغبين في الحضور من جهة أخرى.

يمكن لأي مستخدم إنشاء "حدث" من خلال صفحة الخدمة، مع وضع تفاصيل على الحدث مثل الجهة المنظمة مكان الحدث، ومدته، طبيعة النشاط الذي سيقام والفائدة المرجوة منه ودعوة أصدقائه وغيرهم ممن يهتمون بطبيعة الحدث.

_خدمة الصفحات:

تعد هذه الخاصية أيضاً من أهم الخدمات التي يوفرها الموقع على الإطلاق، إذا تمكن المشتركين من إنشاء صفحات معجبين fans، يمكنها من أن تضم آلاف وملايين المشتركين، عكس صفحة الحساب الشخصي، ودون الحاجة إلى موافقة صاحب الصفحة على الطلب، بل يكفي الإشتراك بضغط زر واحدة، صممت هذه الصفحات خصيصاً للمشاهير من ممثلين وسياسيين ورجال إعلام

¹الرعود عبدالله الممدوح، دور شبكات التواصل الإيج في التغيير السياسي في تونس ومصر وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، مرجع سبق ذكره ص 42-43.

وغيرهم¹.

__منيرة watch party:

منيرة تتيح للأصدقاء مشاهدة مقاطع الفيديو معا عبر فيس بوك في نفس الوقت والدردشة حولها وهي المنيرة الشبيهة التي يوفرها تطبيق uptime مع فيديوهات يوتيوب.

__منيرة التبرع بالدم:

أعلنت فيس بوك خلال 8.2018F عن منيرة تتيح للمستخدمين التسجيل كمتبرعين بالدم، هذه بالإضافة لتسهيل البحث عن مراكز التبرع بالدم وبنوك الدم².

__إدارة فيس بوك انطلقت من الهند، التي قالت أنها كغيرها من بلدان العالم تعاني نقص حاد في الدم لذلك توجد مجموعات وصفحات على الواقع في الهند مقلا تناشد الناس بالتبرع، ومن هذه الفكرة انطلق ابتكار جديد للفيس بوك يربط المتبرعين بالمحتاجين للدم، حيث يمكن لأي شخص التسجيل في الخاصية الجديدة، وأن يختار فئة دمه، كما يمكنه أن ينشر ذلك على صفحته الشخصية ومن جانبها ستخبر إدارة الفايسبوك أي شخص مسجل في نفس الخاصية بأقرب المتبرعين المحتملين والقريبين من مكان تواجدده.

__وقال مارك زوكربيرغ في تدوينه على صفحته «في كل أسبوع الآلاف من الناس في الهند يبحثون عن متبرعين...» وإلا من الصعب العثور على متبرع في محيطك، لذلك فكرنا بالتعاون مع منظمات غير

¹بخوش إيمان، الإستخدامات الثقافية للإعلام الجديد في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير (غير منشورة) تخصص إعلام ثقافي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة 2013-2014 ص81-82.

²سيد محمد، أبرز المميزات الجديدة والتحسينات القادمة 2ماي 2018 تم التصفح بتاريخ 12/04/2019 على الساعة 18:22 p. p- Facebook-instagram- new-Fea-tures/https //teach-echo.com2018/05/f8-2018wchasta

رحية وبنوك الدم، لإبتكار خاصية ستسهل على الناس الحصول على متبرع¹. وأضاف «استلهمنا هذه الخاصية من إحدى العاملات على فيسبوك التي كانت لها تجربة قاسية مع مرض والدها المتوفى بالسرطان، كان والدها يحتاج إلى كميات من الدم كل يوم وكان عليها إيجاد متبرعين وفعلا كانوا يأتون للتبرع، وهذا يعني أن الناس مستعدون للتبرع، كل ما يحتاجون إليه موالية معلوماتية تشمل عليهم عملية التبرع².

المطلب الثالث: إحصائيات حول استخدام موقع فيسبوك

_أولا في العالم:

في ديسمبر سنة 2004 بلغ عدد مستخدمي موقع فيسبوك مليون مستخدم، وفي 3 ديسمبر 2005 تم السماح للطلاب بالصفوف العليا باستخدامهم الموقع وفي ديسمبر بلغ عدد المستخدمين 6 ملايين³.

_وفي أغسطس أوت 2006 أطلقت المنصة الخاصة بتطبيقات الفيس بوك في نفس الشهر تعاون الفيسبوك مع مايكروسوفت وأطلقت الملاحظات Notes وفي سبتمبر 2006، أطلقت التحديثات وحسن من الخصوصية في الفيسبوك، وفي نفس الشهر فتح التسجيل ووصل عدد المستخدمين في

¹ فيسبوك يطلق خاصية التبرع بالدم 28 سبتمبر 2017 تم التصفح بتاريخ 18/04/2019 على الساعة 14:56
<https://www.alhurra.com/a/Facebook-blood-donors-india-/93-46-29/html>

² ماذا تعرف عن فيسبوك؟ 14 فيفري 2014 تم التصفح بتاريخ 16/04/2019 على الساعة 19:10
<https://arabic.cnn.com/scitech/2014/02/14.Facebook>

³ العولمي علي، الفيس بوك يكمل 7 سنوات من إنطلاقه 6 فبراير 2011 تم التصفح بتاريخ 17/04/2019 على الساعة 19:34
<https://www.tech.wd.com/wd/2011/02/06/7/years-Facebook>
 4-المرجع السابق نفسه.

ديسمبر 2006 إلى 12 مليون مستخدم.

وفي أبريل 2007 وصل عدد المستخدمين 20 مليون وطور في تصميم الموقع، في ماي 2007 أطلقت تطبيقات الفيس بوك ووصل عدد مستخدمي الموقع في أكتوبر 2007 إلى 50 مليون عضو.

وفي فيفري 2008 أطلقت النسخة الإسبانية والفرنسية، في مارس حسن من نظام الخصوصية وأضيفت اللغة الألمانية في أبريل 2008 أطلق نظام المحادثة بين الأصدقاء F cebook chat وصدر برنامج لترجمة الفايسبوك إلى 21 لغة أغسطس 2008 وصل عدد المستخدمين إلى 100 مستخدم.

في يناير 2009 وصول المستخدمين إلى 150 مليون، في فبراير أطلقت خاصية Like أو أعجبي، في يونيو أطلق الفيس بوك خاصية user name.

حققت الفيسبوك إيرادات بلغت 5,38 مليار دولار أمريكي خلال الربع الأول من 2016 متفوقة على توقعات بتحقيق 5,25 مليار دولار وبنمو بلغ 52% مقارنة بنفس الربح من العام الماضي 2015 وزادت إيرادات فيس بوك من الإعلانات نسبة 57% على أساس سنوي وبلغت ربحية السهم الواحد 0,77 دولار أمريكي.

نشرت فيس بوك كالعادة أحدث الإحصائيات حول منتجاتها المختلفة وقالت الشركة أن لدى Facebook الآن أكثر من 165,4 مليار مستخدم نشاط شهريا وأكثر من 1,09 مليار مستخدم وعززت فايسبوك من تواجدها عبر الهواتف الذكية حيث أصبح لديها الآن أكثر من

1,51 مليار مستخدم نشطا من خلال الموبايل شهريا بنمو بلغ 21% على أساس سنوي (مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي) كما حققت الشركة 82% من أرباحها خلال الربع الأول من 2016 من خلال الإعلان عبر الهواتف المحمولة بنمو 9% مقارنة بالعام الماضي¹.

كشفت تقرير جديد صدر عن موقعي وي آرسوشيال وهو تسويت على أن أكثر من نصف سكان العالم الآن مرتبط بالشبكة العنكبوتية، وأن ما يقارب من ربع مليار مستخدم جديد قد وصل إليه الأنترنت لأول مرة في عام 2017 وأوضح هذا التقرير أن عدد المستخدمين الذين بلغوا 65 عاما فمافوق بنسبة 20% تقريبا خلال الأشهر 12 الماضية، كما ازداد عدد المراهقين الذين يستخدمون

فيسبوك ولكن عدد المستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و17 عاما زاد بنسبة 5% فقط² من كانون الثاني 2017 واعتبارا من أبريل 2018 أفاد موقع فايس بوك أن عدد المستخدمين النشطين يقدر بنحو 2,2 مليار مستخدم شهريا و1,4 مليار مستخدم نشط يوميا. وهناك أكثر من 300 مليون صورة يتم تحميلها على Facebook كل يوم ومن المتوسط يتم إنشاء 5 حسابات فيسبوك في كل ثانية.

¹ سيد محمد فيسبوك تتخطى التوقعات في نتائجها المالية... من 2016. 28/04/2016 تم التصفح بتاريخ

15/04/2019 على الساعة 22:45

https://tech-echo.com/2016/04/Facebook_q_2016earnings

² إلاف آخر إحصائيات العالم الرقمي، 27 مارس 2018، 21:39 تم التصفح بتاريخ 17/04/2019 على الساعة 22:08

<https://elaph.com/q>

anm/wab/opinion/2018/03/1196-481-html

وهنام ما يقارب ب30% من مستخدمي الفيسبوك تتراوح أعمارهم بين 25 و34 سنة¹.

وفي يوليو نفس السنة وصل عدد المستخدمين إلى 500 مليون مستخدم .

وفي فبراير 2017 وصل عدد المستخدمين إلى 400 مليون، وعند إطلاق نسخة تجريبية Facebook

questions يوليو وصل به عدد المستخدمين للفيس بوك 500 مليون.

يزعم فيسبوك أنه بحلول نهاية 2018 كان عدد المستخدمين 2,32 مليار نشط كل شهر بزيادة

8,9% عن نهاية عام 2017

و1,4 مليار شخص يتصلون يوميا بفيسبوك ويتصل، 76,2% من المستخدمين عبر أجهزة

Android و15,5% عبر الأجهزة IOS

وتشير الإحصائيات إلى وجود 83 مليون حساب مزيف².

يقضي الأشخاص أكثر من 50 دقيقة يوميا على فيسبوك

77% من النساء عبر الانترنت يستخدمون الفيسبوك و66,7% من الرجال من مستخدمي الموقع.

كل ثانية من 6 إلى 8 مستخدمين جدد ينضمون إلى الموقع.

يتم إنشاء 4 ملايين إعجاب كل دقيقة³.

50% من المستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين 18-24 يفتحون حسابهم بمجرد الإستيقاظ من

¹ أحمد شيماء، إحصائيات وسائل التواصل الإج لعام 2018، 22/12/2018 تم التصفح بتاريخ 13/04/2019 على

الساعة 21:34

[/https://ema.erketing.sa](https://ema.erketing.sa)

² JDN Number d'utilisation de Facebook, visité sur 17/04/2019 à 23:20 <https://www.joura>

Idunet. com/ebusiness/les net/1125262

³ JDN Number d'utilisations de Facebook. Ibid.

النوم.

تحتل الأعمار بين 25-34النصيب الأكثر بنسبة تتراوح بين 13% و19% من إجمالي المستخدمين،

تليها الأعمار بين 18-24 بنسبة تتراوح بين 11% و16% من إجمالي المستخدمين النشطين شهريا.

بشكل عام، يزيد التفاعل بنسبة 18% يومي الخميس والجمعة عن بقية أيام الأسبوع.

كل 60 ثانية في الفيسبوك يتم نشر 510.000 تعليق، ويتم تحديث 293.000 حالة ويتم رفع

136.000 صورة¹.

ثانيا: في الوطن العربي

وصل عدد مستخدمي فيسبوك الإجمالي وفي العالم العربي إلى 27,711,503 مستخدم في 5 أبريل

2011 بعد أن كان 21,377,282 مستخدم في 5 يناير 2011 ما يعني أنه تضاعف تقريبا مقارنة

بنفس الفترة العام الماضي 14,791,972 في أبريل 2011

وفي بداية أبريل 2011 تجاوز متوسط انتشار مستخدمي فيسبوك لكل دولة في المنطقة العربية 7,5 بعد

أن كان أقل 6% في نهاية 2010

- زاد عدد مستخدمي فيسبوك في في الوطن العربي بنسبة 30% في الربع الأول من 2011

- مازالت مصر تمتلك ربع العدد الإجمالي لمستخدمي فيسبوك في المنطقة العربية، وقد أضافت عددا

من المستخدمين الجدد في الربع الأول من عام 2011 أكثر اي دولة عربية أخرى وهو ما يقارب

¹خليل أحمد، إحصائيات الفيسبوك 2019، منذ شهر، تم التصفح بتاريخ 21/04/2019 على الساعة 18:56

<https://vapulus.com/blog/ar/2019/Facebook>

ب2 مليون مستخدم في الفترة بين 5 يناير و5 أبريل 2011¹.

- كشفت الدراسة الحديثة أن عدد مستخدمي الفيسبوك في مصر وصل إلى 28 مليون مستخدم

خلال عام 2015 بما يمثل 31% من عدد السكان وبتزايد عن العام الماضي بلغت 17%

وأوضح أحمد ناجي المدير التنفيذي للشركة المعدة للدراسة، إن الدراسة تشمل خصائص فيس بوك في

مصر من حيث أنواعهم وفتاتهم العصرية وطرق استخدامهم ولأول مرة في مصر كيفية تفاعلهم مع

الإعلان الإلكتروني

وأظهرت الدراسة أن مصر تعتبر الأولى عربيا في استخدام الموقع بنسبة 29,47% من عدد مستخدمي

الموقع في الدول العربية تليها السعودية والجزائر والعراق بنحو 10,45% ثم الغرب 10,03% وأشارت إلى

أن 52% من المستخدمين في مصر أقل من 25 سنة بينما 30% بين 25-34 سنة و18% أكبر من

35 سنة 65% منهم ذكور 35% منهم إناث و82% منهم يستخدم المحمول في الدخول إلى

الأنترنت².

كشفت تقرير للشبكة الاجتماعية الأولى في العالم فايسبوك أنه يوجد ما يقارب ب156 مليون

مستخدم فعال ومتفاعل في البلدان العربية بتزايد بمقدار 41 مليون مستخدم عما كان عليه في

العالم 2016 الذي كان فيه إجمالي عدد المستخدمين في الدول العربية 115 مليوناً.

¹ تقرير الإعلام الاجتماعي العربي، الإعلام الاجتماعي والحراك المدني، تأثير فيسبوك وتويتر، الإصدار الثاني كلية دبي للإدارة الحكومية ص10، تم التصفح بتاريخ 21/04/2019 على الساعة 19:50.

Final. pdf. www.arabsocia/mediareport.com/4520

² الشعبة العامة للإقتصاد الرقمي والتكنولوجيا، دراسة 28 مليون مستخدم للفيسبوك في مصر منهم 52% أقل من 25،

24/12/2015 تم التصفح بتاريخ 21/04/2019 بتوقيت 23:54

www.fedcoc.org/c2964

وفقا للتقرير فإن سوريا تحتل المرتبة السابقة عربيا من حيث عدد المستخدمين والذي تجاوز عددهم أكثر من 6 ملايين مستخدم نشط وفعال، اي نسبة 37% من عدد السكان حسب الإحصائيات الصادرة عن فيسبوك.

وأشار التقرير إلى أن اللغة العربية هي اللغة الأكثر إستخداما على موقع التواصل الإاج فيسبوك بنسبة 55% وجاء ترتيب الدول العربية من حيث أعداد مستخدمي الفيسبوك 2017 التي تصدر مصر بأكثر من 33 مليون مستخدم ما يشكل 37% من السكان وحلت ثانيا السعودية بأكثر من 18 مليون مستخدم ما يشكل 58% من السكان.

أما ثالثا حلت الجزائر بأكثر من 16 مليون مستخدم ما يشكل 43% من السكان والعراق رابعا بأكثر من 13 مليون مستخدم ما يشكل 40% من السكان وخامسا جاءت المغرب بـ 12 مليون مستخدم ما يشكل 38% من السكان، وسادسا حلت الإمارات بأكثر من 8 ملايين مستخدم ما يشكل 94% من السكان، اما سابعا فجاءت سوريا بأكثر من 6 ملايين مستخدم ما يشكل 37% من السكان بحسب التقرير الصادر.

فيما جاءت تونس ثامنا بـ 5 ملايين مستخدم ما يشكل 55% وتاسعا الأردن بأكثر من 4 ملايين مستخدم ما يشكل 66% من السكان والسودان عاشرا بـ 3 ملايين مستخدم ما يشكل 8% من عدد السكان.

ليبيا حلت بالمرتبة الحادية عشر بـ 2 مليون مستخدم ما يشكل 71% من عدد السكان، والمرتبة الثانية عشر كان من نصيب لبنان أكثر من 2 مليون مستخدم ما يشكل 56% من السكان وقطر

بالمرتبة الثالثة عشر ب 2 مليون مستخدم فيما حلت أخيرا كل من عمان وفلسطين والبحرين وجيبوتي وموريتانيا والصومال المراتب الأخيرة بعدد مستخدم أقل من مليون.

أما من ناحية نسب توزيع مستخدمي الفيسبوك في البلدان العربية خلال العام 2017 فإن استحوذت على 23% من إجمالي عدد المستخدمين في البلدان العربية

والسعودية 13% والجزائر 12% والعراق 10% والمغرب 9% والإمارات 6% وسوريا 5% وتونس 4% والأردن 4% ولبنان والسودان 2%، وليبيا 2%، الكويت 2% وأخيرا قطر أيضا 2% أما باقي الدول العربية، عمان، فلسطين، البحرين، جيبوتي، موريتانيا، جزر القمر والصومال 4%¹.

ثالثا في الجزائر:

تصاعدت أهمية شبكات التواصل الاجتماعي، وتحول الفيسبوك مع الشباب العربي مثلا من مجرد شبكة للتواصل إلى أشهر موقع التعاطي مع القضايا اليومية، وبات هذه الموقع وسيلة ناجحة لتنظيم الإحتياجات، بل الإطاحة بأنظمة حكم ديكتاتورية.

تشير آخر الإحصائيات التي يقدمها موقع socialbakers. com المختص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي إلى أن عدد الجزائريين المسجلين في فيسبوك قارب ثلاثة ملايين مشترك (283,5000) شهر يناير /كانون الثاني الجاري، بسنبة زيادة بلغت 85% مقارنة مع نهاية سنة 2010 ويمثل هؤلاء المسجلين 8,20% من العدد الإجمالي للسكان الذي يقدر ب 36 مليون

¹ يوميات قذيفة في دمشق، سورية بالمرتبة السابعة عربيا من حيث عدد مستخدمي تطبيق فيسبوك 30 أبريل 2018، تم التصفح

بتاريخ 22/04/2019 بتوقيت 15:32، 30/04/2018

[/https://youmyarsy.net](https://youmyarsy.net)

نسمة، واحتلت المركز 47 عالميا والرابع عربيا بعد كل من مصر والسعودية والمغرب، متقدمة على

تونس التي تعتبر مهد الربيع العربي وأول¹ بلد استخدم شبها الفيسبوك لإسقاط النظام

-وحسب الإدارة فإن عدد الصفحات الفيسبوك في الجزائر قد بلغ 165,789 ألف صفحة

-وفي ذات الصياغ قالت الإدارة أن عدد المستخدمين الإناث في الجزائر هو 3,105,000 بينما

الذكور 1,895,000

-ويتراوح المستخدمين الجزائريين ما بين 13-45 سنة 90% منهم يستخدمون الفيسبوك بالفرنسية

و10% بالعربية.

ويتم إضافة حوالي 5000 صديق في اليوم، وأكبر صفحة هي صفحة المنتخب الجزائري الرسمية

ب 693231 معجب².

-وخلال عام 2012-2013 استطاعت 10 صفحات رسمية على الفيسبوك أن تصنع أهم الأحداث

عبر الوطن خلال 2013 والتي يختلف من مستواها وتوجهاتها من فئة إلى أخرى ورصدت صفحة

الفيسبوك الخبر أهم هذه الصفحات وما تقدمه من خدمات خصوصا تحوز على أكبر قدر من المتابعة

والتعليقات، تبعا لأهمية الشبكة في الجزائر وبلغة الأرقام، أوضح الخبير في تكنولوجيا المعلومات، يونس

قرار بأن حوالي 5,4 مليون جزائري يستعملون شبكة التواصل الإيج فيسبوك، وبذلك تحتل الجزائر

¹المجد شهرزاد، الفيسبوك في الجزائر متنفس إعلامي في ظل الإنفلاق 12/1/2012 تم التصفح بتاريخ 23/04/2019 بتوقيت

16:56

<https://www.dw.com/ar>

²إحصائيات حول الفيسبوك في الجزائر 2023، 5:27 تم التصفح بتاريخ 23/04/2019 بتوقيت 15:52

<https://dzu> /an algerie/html book. blogs. pot. com/2013/06/Facebook

المرتبة الـ41 عالميا، ويهتم هؤلاء بكل ما ينشر في الصفحات الكبرى في فيسبوك من رصد للواقع والأخبار وللصور والفيديوهات.

وأضاف المتحدث بأن الجزائر وعلى الرغم من تدفق ثابت ونقال محدود تحتل المرتبة الـ41 عالميا بجوالي 5,4 مليون مستخدم ونمو يقدر بجوالي 600 ألف مستعمل خلال السنة 6 أشهر الأخيرة كما أن 67% من مستعملين فايسبوك رجال، مقابل 33% نساء حوالي 90% من مستعملي هذه الشبكة يقل سنهم عن 35 سنة¹.

وفي سنة 2014:

تم تسجيل مليون مستخدم جزائري جديد بين يناير ومايو 2014 بزيادة قدرها 17% وارتفع معدل إنتشار الفيسبوك في الجزائر من 12,27% في مايو 18,1% وفي مايو 2014 وأصبحت الجزائر تحتل المرتبة السادسة بين الدول العربية والعدد الإجمالي لمستخدمي الموقع في الجزائر هو 6,8 مليون مستخدم.

وتشير بيانات التقرير في شهر ماي 2014 إلى أن 76% من مستخدميه تقل أعمارهم عن 30 سنة حيث تمثل النساء 32% مقابل 68% من الرجال².

ونشر الجزائريون محتوهم باللغة الفرنسية بنسبة 76% و32% باللغة العربية و11% فقط باللغة الإنجليزية.

¹فاضل زبير، 10 صفحات تصنع الحدث الجزائري على الفيسبوك 23/08/2013 تم التصفح بتاريخ 24/04/2019 بتوقيت dz. com <https://www.vitamine> 15:52

² Hamdi baala. l'algerie compte. 6,8millions d'utilisateurs sur facebook 30/07/2014. visité sur 24/04/19 à 16:16 <https://www.huffpodtmghet.com/2014/06/30facebook-Twitter> algerie.

وفي سنة: 2015

أصبح يوجد في الجزائر أكثر من 15 مليون مستخدم على موقع فيسبوك أي 37,8% من عدد السكان وهو رقم جيد بالتأكيد ولكنه ضعيف مقارنة مع مجموع السكان، حيث تمثل 64% من مستخدمي فيسبوك رجال مقارنة بـ 36% فقط من النساء، ومعظم مستخدمي الموقع من الشباب الذي تتراوح أعمارهم بين 15-34 عاما¹.

وصفت دراسة بحثية حديثة، الجزائر في صدارة قائمة الدول الإفريقية التي يرتبط مواطنها أكثر بشبكات التواصل الإيج لاسيما فيسبوك، بحيث بلغ عدد المتصلين بالشبكة. سنة 2016، 17 مليون مستخدم، ما يمثل 43% من نسبة المستخدمين بالكثافة السكانية

بارتفاع قدره 28,82% مقارنة سنة 2015 بعد مصر التي جاءت بالزيادة ببلوغ عدد المتصلين بموقع التواصل الإيج بـ 33 مليون مستخدم².

-وكشفت الدراسة المتخصصة أن 65% من مستخدمي شبكة التواصل الإيج فيسبوك في الجزائر ذكور و 35% من إناث فيها سجلت أكبر نسبة اتصال شبكة التواصل الإيج من فئة ذكور المتراوحة أعمارهم بين 18-24 سنة، ذلك بنسبة 38% لتليها فئة العمرية بين 25-35 سنة بنسبة 31% ورغم بلوغ فئة الكهول من 45 إلى 65 سنة نسبة 6% من المتصلين بشبكة الفيسبوك في الجزائر خلال 2016 إلا أن اللافت في النتائج البحثية أن 13% من مستخدمي الموقع ينحدرون من فئة

¹ Ihebeji. chiffres clés de facebook en algerie, 25/10/2016, visité sur 4/04/2019 à 17:31, blog. medianer. tn/blog/chiffres. clés de facebook. en algérie

² محمد علي 17 مليون جزائري متصل بالفيسبوك 21/12/2016 تم التصفح بتاريخ 24/04/2019 بتوقيت 17:53
<https://www.alrahronline.com/ara/article/255137>

المراهقين، الذين تتراوح أعمارهم بين 13-17 سنة فقط¹.

-أعلنت شركة فيسبوك في إحصائياتها في الجزائر لعام 2017 هذه النتائج تشمل هذه الفئات الأكثر استعمالا من طرف الجزائريين بالإضافة إلى العدد النشط شهريا حول هذه الشبكة، مع أكثر الصفحات التي يزورها الجزائريين

-وأبانت الإحصائيات الجديدة أن المستخدمون النشطون شهريا حول الموقع يتراوح عددهم بين 15 و20 مليون مستخدم نشطا شهريا، منهم 65% رجال و35% نساء.

وأكثرهم من الفئة الشبابية التي يتراوح أعمارهم ما بين 18 و24 حيث تشغل هذه النسبة 53% من العنصر النسوي² ونسبة 38% من العنصر الرجالي، أما بالنسبة للفئة الثانية وهي ما بين 25-34 فهي تشغل 39% من الرجال و32% من النساء أما باقي الفئات فهي نسبة قليلة.

-أغلب مرتادي هذه الشبكة هم عزاب غير متزوجين بنسبة 49% ونسبة 29% من مستخدمي الشبكة متزوجين، 9% منهم من فئة المخطوبين، أما النسبة الباقية فهم وضعوا في حالة مرتبط على حساباتهم بنسبة 14%

-الفئة التي تتراد موقع فيسبوك أغلبها من الفئة الجامعية، يليها التلاميذ من المرحلة الثانوية، تأتي الآن لأكثر الولايات استعمالا لهذا الموقع فقد كان النصيب الأكبر للعاصمة بنسبة 31% تليها مدينة وهران ثم قسنطينة ثم سطيف ثم باتنة وورقلة، وعنابة.

¹المرجع نفسه.

²سعدين شعيب إحصائيات الفيسبوك و20 مليون مستخدم شهري نشط 30/03/2017 تم التصفح بتاريخ 24/04/2019 بتوقيت 19:01

<https://www.android-dz.com/ar/Facebook-dz>. 2017

- بالحديث عن أكثر شيء يزوره ويبحث عنه الجزائريين، سجلت القائمة حضور صفحات دينية ثقافية إخبارية، رياضية فقد احتلت صفحة الداعية المصري AMR Khaled المرتبة الأولى تليها صفحة Journal el Bilad الإخبارية¹.

- تشير إحصائيات فيسبوك على أنه يوجد في الجزائر حوالي 21 مليون حساب نشط في عام 2018، يضاف إلى ذلك أكثر من 100 صفحة فايسبوك جزائرية تتجاوز مليون معجب، هذه الأرقام تشهد على تغلغل هذه الشبكة في حياة الجزائريين وفقا لإحصائيات الفايسبوك، فإن حوالي 90% من 21 مليون جزائري مسجل على منصة فايسبوك يتصلون عبر الأجهزة المحمولة².

¹ المرجع السابق نفسه.

² Aghilas sadi et leila zaimi, facebook.-Twitter, youtube... sur le web 24/02/2019, visité sur 24/02/2019 à 20:09, www.reporters-dz.2019/02/24facebook-Twitter-Youtube-sur le web

خلاصة الفصل

حاولنا في هذا الفصل توضيح ماهية الشبكات الإجتماعية في الفضاء الرقمي وما أحدثته من نقلات نوعية كبيرة، فصاروا قادرين من خلالها على ايصال أصواتهم، وإنشاء صداقات لبناء جسور التفاعل والتشارك والمصالح المشتركة، بعد ذلك تطرقنا على المميزات والخصائص الفريدة التي تحوزها هذه المواقع مما جعلها ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في وقتنا الحالي، فقد أحدثت تغييرا كبيرا في كيفية الإتصال بين الأشخاص والمجتمعات وطرق تبادل المعلومات، ثم عمدنا على عنصر أنواع وأشكال مواقع التواصل الإجتماعي وأهم التصنيفات التي تحتويها حسب الأغراض فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل بالإضافة إلى شبكات التدوين المصغرة والتي من أشهرها موقع فيس بوك الي اعتمده كمنموذج في هذه الدراسة من خلال التعريف به وأبرز خصائصه مع ذكر جملة من الإحصائيات حول عدد المستخدمين في الجزائر والعالم، نوضح سرعة انتشاره الهائلة خاصة في السنوات الأخيرة، وبالرغم من ذلك فإن الشبكات الإجتماعية لا تخلو من بعض المخاطر التي تؤثر سلبا على الفرد والمجتمع إذا لم يحسن استغلالها، وفي الأخير أشرنا إلى التحديات والصعوبات التي تواجهها هذه الشبكات في ظل التطور المتسارع للتكنولوجيا في المستقبل الكبير.



الفصل الثالث:

العنف في الكرة

الفصل الثالث: العنف في الملاعب

المبحث الأول: انواع العنف وعوامله

1 انواع العنف

وضع فيفيوكا العنف كتابة المجتمع والارهاب المنشور 1988 فصلين اساسين للعنف خاص وجماعي

1-1 العنف الخاص

بدوره قسم فيفيوكا العنف الخاص الو نوعين

عنف اجرامي وهو يشمل من القتل العمدي ، الضرب والجرح العمدي وغير العمدي والعنف الجنسي بشتى انواعه ، وعنف لا اجرامي ويتمثل في الحوادث بأنواعها المختلفة بما فيها حوادث السيارات الى جانب الانتحار والشروع في عمليات الانتحار

1-2 العنف الجماعي

ويخص هذا القسم كل الافعال العنيفة وقد قسمها الباحث المذكور الى انواع العنف الموجه من طرف المواطنين من السلطة كالإرهاب والثورات والاضرابات والمظاهرات ، وعنف اخر موجه للمواطنين تستعمله الدولة للضغط عليهم كالعنف الصناعي العنف الاقتصادي والحروب وعرف العالم بارون العنف الجماعي على اساس انه لا ينشأ من الفراغ يكون نتيجة البيئة الاجتماعية التي تساعد على الظهور اما رموز فقد ذهب ابعده من ذلك بربطه العنف بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وعلى راسها الفقر بكل عناصره كالجهد والبطالة وغيرها مما يدفع بهذه الفئة من الاشخاص الى الاحباط وبالتالي الهيجان.

2- اشكال العنف

2-1 العنف الجسدي

العنف في ادق صورة هو ذلك الذي يمكن قياسه ولا يمكن انكاره ،اي ما يسمى لا عنف الجسدي والاعتداء المباشر المؤلم ، والذي يحدده عوامل الاستعمال المادي للقوة .

بلغة اخرى ان الميزة الرئيسية للعنف من ناحية الخطورة هو كونه يحدد الضحية في الحياة والصحة والاندماج الجسدي والحرية الشخصية

ويقصد به ايضا الضرب والجرح الجسدي الشديد المبرح يقصد الحاق الاذى

جليل وديع (شكور) الجريمة والعنف ، دار النهضة والنشر ، بيروت ك2 1983 ص15

1990:اعمال وشعب شوارع بايطاليا بعد مقابلة انجلترا وايرلندا

1999: اعداء الجمهور على الحكم الذي ادار اللقاء بين مدريد وساراغوس وتدخل الشرطة

خلف 40 جريح

جوان 1968: مجازين الناديين الارجننتين اللذين ينتميان الى العاصمة بيونس اريس يتشجارون 7قتيل

و150 مصاب

1992 : اعتداء جمهور اوكسير على لاعبي نيس خلف 5 جرحى

1993 : توقف مباراة بورتو -بنفيكا مشادات وقعت بين اللاعبين

1994: مشادات ضد لاعبي منتخب كولومبيا من طرف الجمهور اثناء مباراتهم خلفت قتيلا وحدا

1995 : تورينو بايطاليا شهدت شجارا بين المناصرين ، مما خلف قتيلا و 35 وجريحا

1996 : اعتداء لاعبي بوكاجونيور على الحكم خلف جريحا واحدا

العنف في الملاعب الجزائرية

على غرار العالم كله ، فقد سببت ظاهرة العنف ملاعب الجزائر وقد تعززت في أكثر من مناسبة ، وشملت كثيرا من المناطق ولو بدرجات متفاوتة ، وعرفت هذه الظاهرة بقوة لدى الدرجات الدنيا ، وهذا لعدة اسباب أهمها:

عدم توفر الملاعب .

والشروط التي تساعد على اجراء مباريات في روح رياضية وكذا ذهنيات اللاعب الهادي ، ضف الى كل هذا الطريقة اللعب المتدنية التي على الخشونة .

غير ان هذا لا ينسينا ما حدث في الاقسام الوطنية التي تملك أكبر عدد من المتفرجين فأعمال الشعب شهدها ملعب فقسنطينة موسم 1988-1989 بسبب دخول انصار الشباب الى الملعب كما ان وهران عرفت هي الاخرى اعمال عنف في موسم 1994-1995 بملعب احمد زبانه بين الحمراء وانصار المولودية المحلية وانصار اتحاد العاصمة مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وعرفت العاصمة اعمال عنف بين مناصري مولودية الجزائر واتحاد الحراش.

العينة الثالثة

وتتضمن هذه الفئة اولئك الذين يدركون انفسهم وحاجيتهم ومطالبهم باعتبارها الحقيقة الوحيدة في هذا الوجود ، دون اي اعتبار لمطالب واحتياجات الاخرين ، وقد يمارس بعض افراد هذه الفئة نوعا من التسلسل وقد يعمدون الى استخدام العنف لاستغلال الاخرين وجعلهم ادوات مطيعة بغرض تحقيق

حالة من المتعة والرضا لأنفسهم.

2-2 العنف الجنسي

هذا المفهوم هو اشد المفاهيم صعوبة بالتحديد لأنه عادة ما يحمل صفات منها:

الاغتصاب وهتك العرض الا انه يبقى فعلا عنيفا عن طريقة يقوم بها فرد ما بالاعتداء جنسيا على

فرد معين سواء كان من نفس الجنس او من جنس مغاير مستعملا القوة او الخداع او الضغط او

التخويف ، كما انه يشترط ان يتكون الضحية غير راضية وغير موافقة على ذلك

والى جانب هذه الاشكال التي تقدمت يمكن اضافة انماط اخرى بدأت في الظهور لاحقا منها

2-3 العنف المجاني

اذا اعدنا بذاكرتنا الى الوراء نلاحظ بعض الافعال العنيفة ونملك عدة صور وذكريات للعديد من

الحالات ماالقتل والاغتصاب مست العديد من الاشخاص دون ذنب مسبق فاستدكار مثل هذه

الصورة يعتبر عنفا دون تأثير واقعي في الحقيقة الا نفسيا وبالتالي يوصف بالمجانبة

2-4 العنف العائلي

يمس هذا النوع من العنف افراد ينتمون لنفس العائلة بالنظر الى التفاوتات النفسية الثقافية والفكرية

التي يتمتع بها الافراد

2-5 العنف الاستعراضي

يمس هذا النوع من العنف نبجده كثيرا التداول في عصرنا عصر العنف المرئي والاستعراض كما هو

الحال بالنسبة للسياسة الاستعراضية فالأعمال الارهابية مثلا لا تملك فعالية اذا لم تتصور وتثبت

وعلق عليها مما يعطيها الطبيعة الاستعراضية التي يبحث عنها الارهابي ، لكن ذات الطبيعة قد تكون مطلوبة ايضا كم قبل جمهور المتلقين المتعششين لمعرفة ادق تفاصيل العمليات الإرهابية.

3- عوامل العنف

إن اسباب تفشي ظاهرة العنف متعددة فالعوامل المساعدة على انتشاره وتقديمها مختلفة مما ينتج عنه انتشار الفساد وتخطيط الاقتصاد وهي نتائج تؤثر في وجدان المجتمع وتحمل هذه الاسباب في مجملها كثيرا من المعانات للمراهقين والشباب فيحاولون الهروب من الواقع ، حيث تفشي الامراض الاجتماعية بسبب البطالة وتدهور القدرة الشرائية ولا يحاولون تغيير الواقع المر الى حال افضل الكفاح الفكري والعمل والمثابرة فيصاب الكثير منهم باليأس ويقادون بسهولة الى التخريب والعنف والفساد ويرى الباحثون في هذا المجال ان اسباب هذه الظاهرة عديدة نلخصها في الانواع الآتية

3-1 العوامل السياسية

عندما تتسلط الادارة على المواطن وتسيطر على شؤون المجتمع حتى يصبح الفرد لا يسأل عن السبل القانونية للقيام بنشاط ما بل يبحث عن له نفوذ لتحقيق اغراضه ولو كانت غير قانونية فان المجتمع خاصة الشباب يشعر بخيبة امل ويقول العلماء ان السياسة الاجتماعية غير الرشيدة هي تلك التي تعالج امور المجتمع الملموس لا نظرة السياسي الذي يعيش فوق المجتمع

3-2 العوامل الاقتصادية والاجتماعية

ولو تمتعنا في واقع العنف الجاري نلاحظ ان القاعدة الاجتماعية في الاساس لتنظيمات وحركات الاحتجاج تنتمي الى حزمة البؤس التي تضرب طوقا على المدن الكبرى ومعنى ذلك ان الية العنف

تتحرك صعودا بالتناسب مع هبوط مؤشرات التنمية وتدهور معدلات التوازن في توزيع الثروة ، ولعل ما يقرب هذه الصورة الى الاذهان ما قاله الخليفة فاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه عجب للرجل لا يجد قوت عياله كيف يخرج على الناس شاهدا سيفه¹

3-3 العوامل الثقافية

اذا كانت السلطات العمومية لا تولي اهتماما للثقافة او انها شرعت مفهومها وحصرته في الفلكلور والغناء والرقص فقط ولم تعط اي دور للمثقف في تجديد الطاقات وتوجيهها خاصة الشبابية منها ، فان ذلك يولد صراعا بين هؤلاء والسلطة ويمتد الى اوساط الشباب فتكون الجماعات المتطرفة تحت غطاءات مختلفة وتحت كل ثقافة مبادئ واسس تبني عليها وعلى المجتمع ان يراعي التوازن بينهما وبين متطلبات البناء الحضاري والعمراني ، اذا اختل التوازن فانه نشأ صراع بين المجددين والمحافظين يؤدي الى التعصب وزرع بذور العنف بدل غرس الاخلاق الحميدة والفكر القويم والتسامح

3-4 العوامل الدينية

ان تنظيمات العنف خاصة في عالم اليوم في معظمها تنظيمات تقول انها اسلامية ما يعني ان العنف يجد بعض الجذور له في العقيدة الاسلامية ، خاصة عندما يحس الناس ان عقيدتهم مستهدفة من قبل تيارات الحداثة والعصرنة وفي مثل هذه الحالة يلجأ كثير من المسلمين المقتنعين بوجود الدفاع عن الدين الى حمايته و لو عبر اختيارات عنيفة او صدامية.

¹جليل وديع شكورور نفس المرجع ص 15

3-5 العوامل السيكولوجية للعنف

ان التغيير السيكولوجي للعنف يوضح لنا انه اذا لم يتم الحصول على المتعة والاشباع ، اذا يعتبر الهروب من النتائج العنف لمواجهة ، فان همه الانسان تصاب بالاحباط يحول بينها وبين القيام باي عمل او اجراء وهي المعروف ان القبول بالهزيمة افضل من خوض معركة نهايتها الموت ، لكنه سلوك يؤدي الى حالة من القلق والتوتر لا تزول الا بالحصول على المتعة و الاشباع كما تؤدي احيانا الى ارتكاب افعال العنف المضادا والى حالة الى الاكتئاب.

المبحث الثاني: العنف الرياضي

1-العنف في الرياضة

يعتبر العنف الشبح المخيف الذي يغزو كل الميادين الاجتماعية والاقتصادية وكانت الرياضة هي الضحية الاولى حيث استفحلت بسبب اطماع متعددة الجوانب والخلفيات التي شكلت هذه الاطماع على مستوى مختلف التظاهرات الرياضية ، فخلف انحرافات وتجاوزات خطيرة وبعيدة كل على المبادئ والاسس والقيم الرياضية وهذا العنف يعتبر مصاحب لمختلف الانفعالات والأحاسيس وبالتالي تحريك مختلف الطبقات في المجتمع

2-العنف في كرة القدم

من الامور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية وخاصة في الآونة الحيرة ، ظاهرة العنف وشغب الجماهير ويحتفل التاريخي الرياضي بوقائع عديدة بل واحداث جسيمة تتمثل بالعنف والشغب في الرياضة

وتحتفظ كرة القدم بالصدارة في هذا الصدد فلقد وجهت سهام كثيرة الى كرة القدم بالتحديد باعتبار ان اغلب الاحداث العنف والعدوان كانت تقع خلال منافساتها ان سلسلة الاحداث المؤسفة التي كانت نسبة ومصاحبة لمباراة كرة القدم كانه غالبا تسفر عن قتلى وجرحى

3- اسباب العنف الرياضي

3-1 العوامل الاجتماعية

يعبر الاستاذ احمد رويشي عن ظاهرة العنف بانه لإعطاء العنف مفهوم العنف ينبغي التمييز بين العدوانية والعنف ، فالأولى عندما تحول الى فعل يسمى عنف والعدوانية تكون عند الانسان بنسبة معينة 50 بالمئة¹

فان تزايدت او تناقصت نتيجة الاشارة ، فهذا يعني ان اشارة الفرد غير عادية وهي في هذه الحالة تصبح الاعمال العنيفة وان العنف لا يتحقق الا في الاشياء الملموسة الإعتداء والتخريب

وحسب اخصائيين في علم الاجتماع فان العنف ظاهرة اجتماعية تعبر عن رفض لواقع لا يستطيع التلاؤم او التكيف معه وفق الحيل والسلوكيات والمقبولة اجتماعيا من جهة والتعبير عن وحدة الجماعة او تواجدها حول هدف او غاية ، فالعنف تمارسه جماعة معينة داخل جمهور ثم تنتقل العدوى الى باقي الجمهور في الملعب

3-2 العوامل النفسية

لقد اثبتت دراسة قام بها بعض العلماء النفس الاجتماعي مانه غالبا ما تصدر اعمال العنف في

¹ صالح عمار العويب ، ماهر العواد ، مبادئ علم الاجتماع الرياضي ، منشورات جامعة السابع افريل طرابلس 2003 ص 122

الملاعب ممن لهم مشاكل عائلية واجتماعية كالبطالة

والانحلال الاسري اضافة الى الفقر وانتشار المخدرات ثم ان الفرد يرتبط بالجماعة التي لهم نفس الاشياء والمعاناة التي تطابق خصائصه والعنف الذي يصدر من الجماعة يكون في محاولاتها انباء شخصية يخلق نوع من العدوانية فطرية موجودة عند كل فرد ، فان استعملهما يختلف من شخص الى اخر ولكل فرد تعبير في ميدانه الخاص بطريقته الخاصة

ثم ان الفرد يرتبط لا جماعة التي لهم نفس الانتماء والمعاناة التي تطابق خصائصه والعنف الذي يصدر عن الجماعة يكون من خلال اثبات الشخصية يخلق نوع من العدوانية فطرية موجودة عند كل فرد ، فان استعمالاتها يختلف من شخص لآخر ولكل فرد تعبير في ميدانه الخاص بطريقته الخاصة

3-3 العوامل الاعلامية

للسحافة الرياضية الوطنية دور في انتشار ظاهرة العنف بطريقة او بأخرى ويظهر على صفحات كثيرة من الجرائد ، من خلال عناوين تحرض على العنف مثل او العار كما تمكنت حول لقاء مولودية رفا وقت الشدة وهو تحريض واضح ضد الملاعب اضافة الى تحيز التلفزة الى خوف واهمال اخرى ، زد على ذلك مختلف الالفاظ والمصطلحات التي تبعث العنف مثل لقاء الثأر ومعركة البطولة والفريق الفلاني يهين الفريق العلاني

3-4 الاسباب التقنية

التحكيم

غالبا ما يكون الحكم سببا في اندلاع اعمال العنف التي تشهدها مختلف الملاعب او ذلك باعلانه قرارات تصيب فائدة فريق على حساب فريق اخر سواء كانت هذه القرارات صائبة او خاطئة متعددة او غير متعموما ان الحكم يقوم باعلان قراره في جزء من الثانية ، فانه كثيرا يقع في اخطاء تغضب الاعبين والانصار وربما يكون السبب نقص الخبرة الميدانية وربما يكون عمدا من خلال التحيز الواضح لبعض الحكام مثل ما قام به هشام قبراط الحكم التونسي في لقاء شبيبة القبائل والاسماعيلي المصري وما قام به جولف في لقاء مولودية وهران واتحاد الجزائر في اخر جولة من مرحلة الذهاب لموسم

2003-2002

غضب الانصار ان النتائج السلبية المحققة لفريق ما تكون في كثير من الاحيان سببا في غضب الانصار الذين يلجئون الى اعمال العنف لافراغ مكبوتاتهم لكن اذا كان المناصرين يبحثون عن فوز فريقهم ، فمن سيكون المنهزم ؟

اللاعبون

اللاعب هو العنصر المهم في اية لعبة والتصرفات التي يقوم بها داخل الملعب اهمية بالغة في اثاره انفعال الجمهور ، كما ان مستوى اللاعبين كذلك دور في غضب الانصار

طواقم الفرق

المدرّب والمسير لهما كذلك علاقة مباشرة في اندلاع اعمال العنف في الملاعب وذلك بتصرفاتهم الغير

لائقة وكذلك عند اعتراضاتهم على قرارات الحكام ، ويتوجهون غالبا الى الجمهور بآشارات ضد الحكم مثل مولودية واتحاد الجزائر شباب بلوزداد واتحاد الحراش وكذلك المباريات التي تدخل في اطرار الوطنية او مقابلات الكأس ومقابلات الصعود والنزول

الملاعب

ضيق الملاعب وصغره يشكل خطر اللاعبين لانهم يكونون اقرب الى المدرجات والتالي يصبحون عرضة لاعتداء الجمهور كما يكون تقارب بين مناصرين الفريقين وهو ما يسبب نشوب اعمال العنف.

السيطرة داخل الملعب او عدم صلاحية العشب في الملعب كامل يبعث الى الاعداء الغير المباشر على اللاعبين بسبب الاحتكاك ، مما يؤدي الى مناوشات بينهم

3-5 أسباب شغب الجمهور

يبدو ان اعمال العنف والشغب التي ترتكبها الجماهير في الملاعب الرياضية وخارج هذه الملاعب تشكل ظاهرة معقدة تتداخل فيها العديد من المتغيرات منها :

خصائص المنافسة

- المنافسة الشديدة بين اندية معينة
- طبيعة النشاط الرياضي
- الوقت المتبقي من المنافسة
- السلوك اثناء اللعب من طرف اللاعب

- الحكيم المرتبط بالقرارات الخاطئة او للتحيز

خصائص الجمهور

- التعصب الاعمى
- شحن الجماهير
- تفريغ الانفعالات المكبوتة
- الاستفزاز
- سلوك كبار المشجعين
- كثافة الجمهور
- عوامل اخرى
- عوامل التربية
- المشكلات الخاصة بالافراد
- انعدام او ضعف الوقاية الامنية
- النزاعات المحلية ، الجمهور ، القومية ، الاحتراف الرياضي .

4- اهم حوادث العنف في الملاعب العالمية بين 1949.1996

مارس 1949 للأسف الجماهير الانجليزية يحطمون سياج الملعب ببردت بارك لمدينة بولتين للفوز بها

عبر المنصة الشرفية مما تسبب في هلاك 33 متفرد اصابة 500

ماي 1964 مشاجرات بين انصار منتخب البيرو والارجنتين خلفت مقتل 320 متفرج واصابة

1000

سبتمبر 1967 احتساب الحكم احدى مباريات البطولة التركية لهدف تسبب في مشادات كبيرة

خلفت مقتل 320 متفرج واصابة 1000

جوان 1969 توفد جمهور غفير بملعب بالزائير وتشاجر للفوز بالمقاعد القليلة خلف 27 قتيل و

52 مصاب

جانفي 1971 شجارات عنيفة بين انصار وتصادم سلتيك غلاسكو ورنجرز الاستكلمي خلف 66

قتيل ومئات الجرحى

فيفري 1974 تصادم 80 الف مناصر مصري فيما بينهم للفوز بالمقاعد التي تبلغ عددهم 40 الف

وهو ما تسبب في مقتل 48 مناصر واصابة 47

فيفري 1981 مقتل اكثر من 19 متفرج يوناني بعد مباراة جرت في العاصمة اثينا

ماي 1984 : محاولة الجماهير مغادرة ملعب برادفورد بانجلترا بعد نشوب حريق بالمدرجات اسفر

عن 53 قتيل و 18 مفقود واكثر من 200 مصاب

ماي 1985 مشادات بين انصار فريقين جوفنتوس الايطالي و ليفربول الانجليزي في نهائي كاس أوروبا

الاندية البطة تسببت ففم قتل 39 مناصر من الجانبفن واصابة 600 آخرفن

مارس 1989 : محاولة الجماهفر مغادرة ملعب من ملاعب دولة النفال بعد انقطاع التفر

الكهربائف

بسبب اعصار عنف ادى الى وفاة 72 مناصر واصابة 27 آخرفن افرفل 1989 : نصف نھائف

كأس انجلترا ووفود عدد كبر من مناصرف لفربول و نونغبام فورست ومقتل 96 واصابة اكثر من

200

1989 : فوضف عارمة فف ملعب طرابلس نتج عنه سقوط المدرجات وخلقت 20 ضحفة

1989 : مواجهات بفن لاعبفن وانصار الفرفقفن الجزائرف والمصرف

1989 : 40 جرفح خلفه لاصطدام الذي وقع بفن مناصرف مفلانو ورفال مدرفد

جفهان احمد رثنف ، الاسس العلمفة لنظرفات الاعلام ، دار الفكر العربف، القاهرة 1978 ص 28

1990:اعمال وشعب شوارع بافطالفا بعد مقابلة انجلترا وافرلندا

1999: اعداء الجمهور على الحكم الذي ادار اللقاء بفن مدرفد وساراغوس وتدخل الشرطة

خلف 40 جرفح

جوان 1968: مجانفن النادفن الأرجننن اللذن فتنمفان الى العاصمة بفونس ارفس فتشجارون 7قتفل

و150 مصاب

1992 : اعتداء جمهور اوكسفر على لاعفف نفس خلف 5 جرفح

1993 : توقف مباراة بورتو -بنفكفا مشادات وقعت بفن اللاعبفن

1994: مشادات ضد لاعبي منتخب كولومبيا من طرف الجمهور اثناء مباراتهم خلفت قتيلًا وحدا

1995 : تورينو بايطاليا شهدت شجارا بين المناصرين ، مما خلف قتيلًا و 35 وجريحا

1996 : اعتداء لاعبي بوكاجينيور على الحكم خلف جريحا واحدا

العنف في الملاعب الجزائرية

على غرار العالم كله ، فقد سببت ظاهرة العنف ملاعب الجزائر وقد تعززت في أكثر من مناسبة ،

وشملت كثيرا من المناطق ولو بدرجات متفاوتة ، وعرفت هذه الظاهرة بقوة لدى الدرجات الدنيا ،

وهذا لعدة اسباب اهمها عدم توفر الملاعب .

والشروط التي تساعد على اجراء مباريات في روح رياضية وكذا ذهنيات اللاعب الهاوي ،ضف الى كل

هذا الطريقة اللعب المتدينة التي على الخشونة .

غير ان هذا لا ينسبنا ما حدث في الاقسام الوطنية التي تملك أكبر عدد من المتفرجين فأعمال

الشغب شهدها ملعب فقسنطينة موسم 1988-1989 بسبب دخول انصار الشباب الى الملعب

، كما ان وهران عرفت هي الاخرى اعمال عنف في موسم 1994-1995 بملعب احمد زبانه بين

الحمراوة وانصار المولودية المحلية وانصار اتحاد العاصمة مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص

وعرفت العاصمة اعمال عنف بين مناصري مولودية الجزائر واتحاد الحراش



الفصل الرابع:

المعالجة المنهجية للدراسة

منهج الدراسة:

إن البحث العلمي لا يمكن أن يقوم بدون منهج واضح يساعد على الدراسة وتشخيص المشكلة موضوع البحث لمعرفة جوانبها وتحليل أبعادها ومسبباتها والكشف عن حركة تأثيرها المتبادلة مع الظواهر المحيطة بها كل هذا بهدف التوصل إلى حلول ونتائج محددة يمكن تطبيقها وتعميمها، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذا هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث متعدد وتختلف المناهج بتعدد واختلاف المواضيع والظواهر، فكل موضوع منهج يقوم عليه ويعتمد عليه ليسير الدراسة فعليه فالدراسة التي بين أيدينا تستدعي استخدام المنهج الوصفي، وذلك لكون هذا المنهج هو أكثر مناهج البحث ملائمة لأنه يعني بدراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كينياً أو كميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبى الكمي يعطينا وصفا دقيقا لمقدار الظاهرة وحجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

وكذلك يقدم المنهج الوصفي التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المتغيرات بحيث يعطى البحث صورة للواقع الحياتي، ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية وبما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنامي ظاهرة العنف في الملاعب.

3-مجالات الدراسة:

من البديهي أن يختار الباحث مكانا مناسباً لدراسة يكون بمثابة الأرضية التي يطبق فيها أدواته، بالإضافة إلى مراعاة زمن محدد يكون كافياً لتطبيق تلك الأدوات، وهذا ما دفعنا إلى اختيار حدود

مكانية وزمانية نرى أنها مناسبة والتي تعتبر مجال لدراستنا هذه ويمكن عرضها كما يلي:

1-3:المجال البشري:

العينة: هي مجموعة من الأفراد تجمع منهم البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ

مجموعة من الأفراد المجتمع أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة.

فالعينة إذن هي: جزء معين، أو نسبة معينة من افراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على

المجتمع كله.

وتعرف العينة على أنها جزء من مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية على أن تكون ممثلة

لمجتمع البحث، ويستخدم أسلوب البحث عن طريق العينة في البحوث التي لا يكون هدفها الحصر

الشامل وعند استحالة دراسة المجتمع الأصلي للبحث، وأن تكون لوحدات المجتمع الأصلي فرصا

متساوية في الإختيار.

_العينة الغير عشوائية:

بعد ضبط المجتمع الأصلي للبحث وبالنظر للخصوصية التي تميزه، تم اختيار نموذج العينة العمدية أو

القصدية والتي تشمل الجمهور في مختلف مواقع التواصل الإجتماعي الرياضة، وتم اختيار هذا النموذج

لكونها عينة مقصودة، وهي الملائمة لطبيعة موضوع دراستنا كونها تتناسب مختلف محاور البحث

العلمي فهي التي تستخدم في مجالات البحث المشابهة لموضوع دراستنا كبحوث الرأي العام ودراسة

المواقف السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية وتشمل العينة مجموعة المبحوثين المراد تطبيق

الدراسة عليهم.

3-2 المجال المكاني:

لقد أجريت الدراسة بولاية الطارف بملعب علي زواغي عمار.

3-3: المجال الزمني:

أجريت الدراسة خلال موسم 2024 وتم توزيع الإستمارة على مختلف أفراد العينة.

3-حدود العينة ومجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الباحثين المراد تطبيق الدراسة عليهم، حيث رأى الطالب إجراء الدراسة على

عينة من الأشخاص المشجعين الرياضيين ككل، ولهذا الغرض تم توزيع 20 إستمارة.

وتم القيام بتحليل 20 إستمارة لغرض الوصول إلى النتائج الموجودة في الدراسة.

4-أدوات جمع البيانات:

يعتمد أي بحث علمي على مجموعة أدوات بحثية ليستند عليها وتكون هي الدليل الرئيسي لسير

البحث وتواصله.

1-5: مصادر جمع المادة النظرية:

وقد شملت كل من المراجع والقواميس والرسائل الجامعية من مذكرات رسائل وأطروحات.

2-5: مصادر جمع المادة الميدانية:

وهي الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في هذا البحث ما يلي:

_الإستمارة:

تعرف الإستمارة على أنها مجموعة من الأسئلة التي تطرح على أفراد عينة البحث والتي تعطينا إجابات

لتفسير موضوع البحث، وتم اختيار الإستمارة كونها أكثر حيادية، وتم توزيع الإستمارة يد بيد وذلك من خلال مقابلة المبحوثين ، وتم تبويبها حسب التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة. دور مواقع التواصل الإج في تنامي ظاهرة العنف في الملاعب(الفيسبوك، نموذجاً)

$$\frac{100 \times \text{التكرار}}{\text{المجموع}} \text{ العينة مكونة من 20 مفردة}$$

*تحليل بيانات المحور الأول: خصائص مجتمع الدراسة وعينته حتى يتسنى لنا ابراز ما يميز مجتمعنا البشري وعينتنا من خلال الجداول التالية:

جدول رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
60 %	12	ذكر
40 %	08	أنثى
100 %	20	المجموع

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 01

يتضح من خلال الجدول رقم 01 أعلاه أن عدد الذكور أكثر من الإناث حيث قدرت نسبتهم ب 60% بينما نسبة إناث 40% وهذا راجع لطبيعة أن الموضوع ومكان الدراسة متعلق بالملاعب وكرة القدم والذكور هم الأولى بالملاعب.

جدول رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
55 %	11	40-18
45 %	09	40 فما فوق
100 %	20	المجموع

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 02

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن فئة الشباب هي الأكثر 55% وتتراوح أعمارهم ما بين 18-40 سنة، بينما 40 سنة فما فوق فقدرت نسبتهم بـ 45% وهذا راجع إلى أن الشباب هم الأكثر تعلقا وعلما بالملاعب وتعلقا بكرة القدم.

جدول رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
05 %	01	دون مستوى
00 %	00	ابتدائي
10 %	02	متوسط
35 %	07	ثانوي
50 %	10	جامعي
100 %	20	المجموع

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 03

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نصف أفراد العينة لديهم مستوى تعليم جامعي ونسبتهم 50% تليهم مستوى تعليم ثانوي وقدرت نسبتهم بـ 35%، ثم التعليم المتوسط بنسبة 10% وأخيرا

دون مستوى وهي أقل نسبة 5% بينما المستوى الابتدائي فهو منعدم وهذا راجع إلى كون الشباب والاطلاب الجامعيين هو الأكثر استعمالاً لمواقع التواصل الاجتماعي وهو على دراية وعلم بمختلف التطورات في الملاعب ومواقع التواصل.

_جدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاقتصادية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاقتصادية
35 %	07	ضعيفة
40 %	08	حسنة
25 %	05	جيدة
100 %	20	المجموع

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 4.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الحالة الاقتصادية لمعظم أفراد العينة حسنة وقدرت النسبة بـ 40% تليها الحالة الضعيفة بنسبة 35% ثم جيدة بنسبة 25% ويرجع هذا إلى أن المستوى المعيشي المتوسط والحسن للأفراد يسمح لهم بدخول الملاعب والاطلاع على مواقع التواصل ومعرفة جميع أخبار كرة القدم.

_جدول رقم 05: يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.

النسبة المئوية	التكرار	مكان الإقامة
30 %	06	الطارف
10 %	02	بوثلجة
40 %	05	القالا
05 %	01	الزيتونة
10 %	02	القرقور
05 %	01	المطروحة
100 %	20	المجموع

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 05

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ معظم أفراد العينة مكان إقامتهم ببلدية القالا وقدرت بنسبة 40%، تليها بلدية الطارف بنسبة 30%، ثم بلدية بوثلجة والقرقور بنسبة 10%، وأخيرا بلدية الزيتونة والمطروحة وهي أقل نسبة 5% وهذا راجع لطبيعة الشباب المتعلق بأخبار الملاعب.

*تحليل بيانات المحور الثاني: الفيسبوك واستخداماته حول ظاهرة العنف.

_جدول رقم 06: يوضح توزيع أفراد العينة حول استخدام الفيسبوك وظاهرة العنف في الملاعب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	09	45 %
أحيانا	06	30 %
نادرا	05	25 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 06

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك دائما وقدرت نسبتهم بـ 45% بينما من يستخدمون أحيانا فقدرت نسبتهم بـ 30% والذي يستخدمونه نادرا نسبتهم 25% ويرجع هذا إلى ان فئة الشباب لا تستغني عن الفيسبوك وعلى إطلاع تام ودائم بالأخبار الرياضية خاصة.

جدول رقم 07: يوضح توزيع أفراد العينة حول الأماكن التي يتابعون فيها الأخبار الرياضية على الفيسبوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	13	65 %
الملعب	02	10 %
المقهى	05	25 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 07

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يتابعون الأخبار الرياضية على الفيسبوك وهم في المنزل ونسبتهم 65% تليها في المقهى بنسبة 25% ثم في الملعب وهي أقل نسبة 10% ويرجع هذا إلى أن الأفراد في المنزل يكونون في أريحية لمشاهدة الأخبار وتصفح الفيسبوك وهو المكان الأكثر راحة وهدوء بالنسبة لهم.

_ جدول رقم 08: يوضح توزيع أفراد العينة حول الأوقات التي يستعملون فيها الفيسبوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الصباح	07	35 %
الزوال	06	30 %
المساء	07	35 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 08.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يستعملون الفيسبوك في الصباح والمساء وقدرت نسبتهم ب35%، بينما الذين يستعملونه في الزوال قدرت نسبتهم ب30% وهذا راجع إلى أن الأفراد وقت فراغهم في الصباح والمساء وهو الوقت الأنسب لتصفح الفيسبوك والإطلاع على أخبار الملاعب ولأن الأخبار في الصباح والمساء تكون مهمة وعاجلة.

جدول رقم 09: يوضح توزيع أفراد العينة حول سبب تفضيل فترة استعمال الفيسبوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الوقت يناسبك	09	45 %
الأخبار مهمة في ...	11	55 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 09

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 55% من أفراد العينة يرجعون سبب تفضيل فترة استعمال الفيسبوك إلى أن الأخبار المهمة تكون في ومعظم الأفراد يعلمون ذلك بينما الذين يجدون الوقت يناسبهم فقدرت نسبتهم ب45%.

_جدول رقم 10: يبين توزيع أفراد العينة حول الوقت المستغرق في استعمال الفيسبوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	05	25 %
من ساعة إلى ساعتين	08	40 %
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	02	10 %
أكثر من 3 ساعات	05	25 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 10

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 40% من أفراد العينة يستعملون الفيسبوك من ساعة إلى ساعتين، تليها نسبة 25% في مدة أقل من ساعة وكذلك أكثر من ثلاث ساعات، بينما من ساعتين إلى ثلاث ساعات فقدرت النسبة 10% ويرجع ذلك إلى ان تصفح الأخبار على الفيسبوك لا يتعدى الساعتين غالباً لأن الأخبار تكون في ذروتها.

_جدول رقم 11: يوضح أسباب استخدام الفيسبوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مهتم بالرياضة	09	45 %
الاستفادة من الأخبار	08	40 %
للترفيه فقط	03	15 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 11.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك لأنهم مهتمين بالرياضة وقدرت نسبتهم ب45%، في حين أن 40% يستخدمونه للإستفادة من الأخبار فقط ونسبة 15% للترفيه والتسلية فقط.

_جدول رقم 12: يوضح توزيع أفراد العينة حول وجود معلومات عن ظاهرة العنف في الملاعب.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
80 %	16	نعم
20 %	04	لا
100 %	20	المجموع

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 12.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة لديهم معلومات حول ظاهرة العنف في الملاعب هذا ما أكده أفراد العينة بموافقتهم على ذلك وقدرت نسبتهم ب80% وهذا لأنهم يطالعون الأخبار باستمرار على الفيسبوك في حين أن نسبة 20% لا يملكون أي معلومات حول ظاهرة العنف.

_جدول رقم 13: يوضح توزيع أفراد العينة حول رأيك أن ظاهرة العنف في الملاعب متفشية في الجزائر.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بشكل واسع	10	50 %
بشكل متوسط	08	40 %
غير متفشية	02	10 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 13.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 50% من أفراد العينة يرون أن ظاهرة العنف في الملاعب متفشية بشكل واسع وهذا لأنهم يرتادون الملاعب ويتابعون الأخبار بدقة، في حين أن 40% يرون أنها متفشية بشكل متوسط تليها نسبة 10% وهي أقل نسبة من أفراد العينة يرون أن ظاهرة العنف في الملاعب غير متفشية.

جدول رقم 14: يوضح توزيع أفراد العينة حول إذا كانت الظروف بالملاعب الجزائرية مؤيدة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	11	55 %
أحيانا	05	25 %
نادرا	04	20 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 14.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكثر من نصف أفراد العينة يرون أن الظروف بالملاعب الجزائري دائما مؤيدة للعنف ونسبتهم 55% وهذا لأنهم يرتادون الملاعب ويلاحظون جميع الظروف والعوامل في تفشي العنف في الملاعب الجزائري في حين أن نسبة 25% يرون أن تؤيد أحيانا، بينما نسبة 20% وهي الأدنى يرون أنها نادرا ما تؤيد الظروف بالملاعب الجزائرية.

جدول رقم 15: يوضح توزيع أفراد العينة حول الفئات التي تمارس الفئة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
شباب	14	70 %
كهول	04	20 %
أطفال	02	10 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 15.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 70% وهي الأعلى من أفراد العينة يرون أن الفئة التي تمارس العنف في الملاعب هي فئة الشباب لأنهم يكونون متحيزين ومشجعين لفريق لفريق ما وعند خسارته يمارسون العنف تعبيرا عن غضبهم وكذلك حول الأخطاء التحكيمية، وانزعاجهم بينما نجد أن نسبة 20% ترى بأن فئة الكهول هي من تمارس العنف في الملاعب، ونسبة 10% وهي الأدنى ترى بأن فئة الأطفال هي من تمارس العنف في الملاعب الجزائرية.

جدول رقم 16: يوضح توزيع أفراد العينة حول أنواع العنف الرياضي في الملاعب الرياضية الجزائرية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عنف لفظي	09	45 %
عنف جسدي	11	55 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 16.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة 55% يرون أن العنف الجسدي هو الأكثر انتشارا في الملاعب الجزائرية وهذا يرجع إلى أن الشباب عند خسارة فريقهم أو عند وجود خطأ تحكيمي أو تحايل يلجأون للضرب والإعتداء على الأطقم ومناصري الفريق الخصم للتعبير عن غضبهم وهو أبشع وأكثر أنواع العنف انتشارا في الملاعب، في حين أن 45% يرون أن العنف اللفظي هو الأكثر انتشارا في الملاعب الجزائرية.

_جدول رقم 17: يوضح توزيع أفراد العينة حول أن العنف الرياضي ناتج عن:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الأخطاء التحكيمية	04	20 %
التلاعب بالمباريات	12	60 %
تواجد عناصر غير رياضية	04	20 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 17.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 60% من أفراد العينة أن العنف الرياضي ناتج عن التلاعب بالمباريات من خلال المؤامرات والتأثير بشكل غير قانوني على مجريات ونتيجة المباراة، في حين أن 20% يرون أن العنف الرياضي ناتج عن الأخطاء التحكيمية وكذا تواجد عناصر غير رياضية.

_جدول رقم 18: يوضح توزيع أفراد العينة حول إذا كان العنف في الملاعب سبب المستوى المعيشي للجمهور.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	40 %
لا	12	60 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 18.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 60% من أفراد العينة يعارضون فكرة ان العنف في الملاعب الجزائرية سببه المستوى المعيشي للجمهور لأن المستوى المعيشي لا يعبر عن ردود فعل الجماهير في الملاعب بل التلاعب بالمباريات وحماس الشباب ما يؤدي إلى ظاهرة العنف في الملاعب، في حين أن نسبة 40% يؤيدون أن سبب العنف في الملاعب المستوى المعيشي للجمهور.

_جدول رقم 19: يوضح توزيع أفراد العينة حول الأسباب التي جعلت الملاعب الجزائرية ملاعب عنيفة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الشباب غير واعي	08	% 40
جمهور متعصب	08	% 40
انعدام الروح الرياضية	04	% 20
المجموع	20	% 100

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 19.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه هناك تساوي في آراء أفراد العينة حول الأسباب التي جعلت الملاعب الجزائرية عنيفة حيث يرجعونها إلى عدم وعي الشباب وإلى تعصب الجمهور وقدرت نسبتهم ب40% وهذا راجع إلى عصبية الشباب الغير واعي وغير المثقف بالروح الرياضية، بينما نسبة 20% يرون أن انعدام الروح الرياضية السبب الذي جعل الملاعب الجزائرية ملاعب عنيفة.

التحليل:

لتحليل بيانات هذا المحور: الفيسبوك واستخداماته حول ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية فقد استعنا بالجدول رقم 06 و07 و08 و09 و10 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 تبين لنا تصريحات أفراد العينة حول استخدامات الفيسبوك وظاهرة العنف في الملاعب.

فيما يخص استخدام الفيسبوك نجد أن 45% يصرحون باستخدامه دائما أما البقية والذين قدرت نسبتهم 30% فيستخدمون أحيانا ونسبة 25% يستهدمون نادرا، أما عن المكان الين يتابعون فيه

الأخبار الرياضية فنجد أن 65% يصرحون بالمتابعة في المنزل لأنه المكان الأكثر راحة وهدوء وكذلك الوقت يكون مناسباً أكثر في المنزل و25% يصرحون بمتابعة الأخبار الرياضية في المقهى أثناء تواجدهم مع الأصدقاء، أما 10% فقط يصرحون بمتابعتها في الملعب، وفيما يخص وقت استعمال الفيسبوك فنجد أن 35% يصرحون باستعماله في الصباح والمساء وهو وقت فراغهم أما البقية 30% فيستخدمونه عند الزوال وقت الغداء والإستراحة، وقد صرحت 55% بأن الأخبار في هذه الفترة تكون مهمة وعاجلة والبقية 45% يفضلون فترة استعمال الفيسبوك لأن الوقت يناسبهم، وفيما يخص الوقت المستغرق في استعمال الفيسبوك فنجد أن 40% يصرحون باستعماله لمدة من ساعة إلى ساعتين وهو الحد الأقصى لمتابعة الأخبار الرياضية وتحليلها أما 25% فيستخدمونه أقل من ساعة وكذلك أكثر من ثلاث ساعات ونجد أيضاً 10% يستخدمونه من ساعتين إلى ثلاث ساعات، بالنسبة لأسباب استخدام الفيسبوك نجد أن 45% يستخدمونه اهتماماً بالرياضة وأخبارها وكل ما يخص الملاعب وهو ما أكده أفراد العينة حول وجود معلومات عن ظاهرة العنف في الملاعب ونسبتهم 16%، كذلك نجد أن 40% يستخدمون الفيسبوك للإستفادة من الأخبار بينما 15% يستخدمونه للترفيه والتسلية فقط، من جهة أخرى نجد أن 20% يصرحون بعدم وجود معلومات عن ظاهرة العنف في الملاعب، وفيما يخص انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية على مواقع التواصل الإجتماعي، بينما 40% يصرحون بانتشارها بشكل متوسط و10% يرون أنها غير منتشرة بتاتا، فيما يخص إذا كانت الظروف بالملاعب الجزائرية مؤيدة لظاهرة العنف فنجد 55% يصرحون بأنها دائماً مؤيدة ومشجعة على العنف في الملاعب وأن الفئات التي تمارس العنف

هي فئة الشباب وقد صرح بذلك نسبة 70% من المبحوثين، بينما 25% يصرحون بأن الظروف في الملاعب أحيانا تكون مؤيدة لظاهرة العنف بينما 20% يرون أنه نادرا ما تكون مؤيدة، من جهة أخرى صرح 20% أن فئة الكهول هي التي تمارس العنف في الملاعب الجزائرية و 10% فقط صرحوا بأن فئة الأطفال من تمارس العنف في الملاعب، وفيما يهص أنواع العنف الرياضي المنتشرة بكثرة نجد 55% يصرحون بالعنف الجسدي عن طريق الضرب والإعتداء ويرجعون السبب الرئيسي للعنف إلى التلاعب بالمباريات وهو ما عبرت عنه نسبة 66% من المبحوثين أما البقية 45% فيصرحون بانتشار العنف اللفظي، ومن جهة أخرى نجد 20% يرجعون أسباب انتشار العنف في الملاعب إلى الأخطاء التحكيمية وكذا تواجد عناصر غير رياضية أصلا، وفيما يخص علاقة المستوى المعيشي للجمهور بانتشار العنف فقد صرح 60% بعدم وجود علاقة أو سبب بين المستوى المعيشي للجمهور والعنف في الملاعب بينما 40% صرحوا بأن المستوى المعيشي سبب في انتشار العنف في الملاعب، وفي ظل كل هذه التغييرات نجد أن 40% صرحوا بأن عصبية الجمهور وعدم وعي الشباب من الأسباب التي جعلت الملاعب الجزائرية ملاعب عنيفة بينما 20% يرجعونها إلى إنعدام الروح الرياضية لدى الجمهور والمتابعين.

من خلال هذا التحليل نستنتج أن الشباب الجزائري يتابع الصفحات الرياضية عبر الفيسبوك ويتابعون أسباب انتشار ظاهرة العنف في الملاعب وخاصة العنف الجسدي ويرجعونها إلى التلاعب بالمباريات وكذا عدم وعي الشباب وعصبية الجمهور من جهة أخرى فالشباب هو الأكثر ممارسة للعنف في الملاعب وبالتالي فالفرضية القائلة: «للفيسبوك استخدامات حول ظاهرة العنف» قد تحققت ميدانيا.

تحليل بيانات المحور الثالث: مدى اعتماد المبحوثين على الفيسبوك في اكتساب المعلومات الرياضية ودورها في تلقي حجم العنف الرياضي.

_جدول رقم 20: يوضح توزيع أفراد العينة حول ما يقدمه الفيسبوك يعطي نتائج التخفيف من ظاهرة العنف في الملاعب.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	50 %
لا	10	50 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 20.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك تساوي وتوافق بين أفراد العينة حول ما يقدمه الفيسبوك يعطي نتائج للتخفيف من ظاهرة العنف في الملاعب وبلغت النسبة 50% بمن يؤيدون ذلك لأنه للفيسبوك تأثير قوي وعميق على الجمهور من خلال تعزيز الروح الرياضية وكذلك 50% بالنسبة لمن يرون أن الفيسبوك لا يعطي نتائج للتخفيف من ظاهرة العنف.

_جدول رقم 21: يوضح توزيع أفراد العينة حول ما إذا كان للفيسبوك رؤية واضحة حول ظاهرة العنف في الملاعب وسبل معالجتها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
غالبا	05	25 %
أبدا	05	25 %
أحيانا	10	50 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 21.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 50% وهي الأكبر ترى بأن الفيسبوك أحيانا تكون له رؤية واضحة حول ظاهرة العنف في الملاعب وهذا من خلال الأخبار العاجلة والتنبيهات التي يبثها المتابعون والمختصون، في حين نسبة 25% يرون أنه غالبا ما تكون للفيسبوك رؤية وكذلك نسبة 25% يرون أنه ليس هناك للفيسبوك أي رؤية واضحة حول ظاهرة العنف في الملاعب وسبل معالجتها.

التحليل:

لتحليل بيانات المحور الثالث اعتمدنا على الجداول رقم 20 و 21 لتبسيط التحليل، إذا فيما يخص المعلومات التي يقدمها الفيسبوك تعطي نتائج للتخفيف من ظاهرة العنف في الملاعب الجزائري نجد 50% صرحوا ووافقوا على أنها تعطي نتائج ايجابية وتخفف منها، وكذلك البقية 50% صرحوا بأنها لا تعطي نتائج تخفف من ظاهرة العنف في الملاعب، وفيما يخص رؤية الفيسبوك حول ظاهرة العنف

في الملاعب وسبل معالجتها فنجد أن 50% صرحوا بأنه أحيانا يكون للفيسبوك رؤية واضحة حول الظاهرة وطرق علاجها بينما البقية 25% صرحوا بأنه غالبا ما تكون له رؤية واضحة حول الظاهرة بينما 25% صرحوا بأنه ليس هناك أبدا رؤية واضحة للفيسبوك حول ظاهرة العنف في الملاعب وسبل علاجها.

من خلال هذا التحليل وتصريحات أفراد العينة نستنتج أن الفيسبوك يقدم معلومات ومكتسبات للمتابعين حول ظاهرة العنف في الملاعب ويقدم رؤية متعددة للجمهور، وبالتالي يمكن القول أن الفرضية القائلة: «يعتمد المبحوثين على الفيسبوك في إكتساب المعلومات الرياضية قد تحققت ميدانيا بين مؤيد ومعارض».

تحليل بيانات المحور الرابع: الإشاعات المحققة من تلقي المعلومات الرياضية المتعلقة بالعنف الرياضي لدى الجمهور.

جدول رقم 22: يوضح توزيع أفراد العينة حول المعلومات الرياضية التي تتلقاها من الفيسبوك تساهم في ظاهرة العنف في الملاعب.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	03	15 %
محايد	08	40 %
غير موافق	09	45 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 22.

من خلال الجدول أعلاه تبرز أكبر نسبة وهي 45% من أفراد العينة الذين أقروا بأنهم غير موافقين على أن المعلومات الرياضية التي تتلقاها من الفيسبوك تساهم في ظاهرة العنف في الملاعب وهذا يرجع إلى أن المعلومات في الفيسبوك تكون حول ملاعب انتشار العنف وما سبب العنف وليست معلومات تحرض على تنامي ظاهرة العنف لأنها أحيانا تكون معلومات ناقصة وغير واضحة، في حين أن 40% كان موقفهم محايد، بينما 15% يوافقون على أن المعلومات الرياضية على الفيسبوك تساهم في ظاهرة العنف.

جدول رقم 23: يوضح توزيع أفراد العينة حول المعلومات في الفيسبوك الخاصة بظاهرة العنف في الملاعب تكون

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
40 %	08	كافية
60 %	12	غير كافية
100 %	20	المجموع

المصدر: الإستمارة السؤال 23.

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة 60% من أفراد العينة يرون أن المعلومات على الفيسبوك الخاصة بظاهرة العنف في الملاعب غير كافية لأنها معلومات سطحية ودون مرجعية في بعض الأحيان وهو ما يجعلها ناقصة لا تلي احتياجات الجمهور الكروي بينما 40% يرون أنها كافية وتغطي جميع احتياجاتهم.

جدول رقم 24: يوضح توزيع أفراد العينة حول سبب رؤية الصفحات الرياضية التي تتعلق بالعنف الرياضي من خلال الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
55 %	11	من أجل الحصول على المعلومات
25 %	05	من أجل التوعية
20 %	04	من أجل تجنب ارتكاب العنف مستقبلا
100 %	20	المجموع

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 24.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أغلبية أفراد العينة يتابعون الصفحات الرياضية التي تتعلق بالعنف الرياضي من أجل الحصول على المعلومات وقدرت نسبتهم بـ 55% لأن الفيسبوك، يمثل قاعدة للمعلومات العاجلة والهامة التي تخص العنف في الملاعب وهذا راجع إلى أن الأغلبية يتابعون صفحات الفيسبوك من أجل التثقف أكثر وزيادة معلوماتهم في حين أن 25% يتابعونها من أجل التوعية بآثارها وسلبياتها وفي الأخير نجد أن نسبة 20% يتابعونها من أجل تجنب ارتكاب العنف مستقبلا بالملاعب.

_جدول رقم 25: يبين توزيع أفراد العينة حول ما إذا كانت المعلومات الرياضية المقدمة من طرف الفيسبوك عميقة أم سطحية.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
25 %	25	عميقة
75 %	15	سطحية
100 %	20	المجموع

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 25.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 75% من أفراد العينة يصرحون أن المعلومات الرياضية المقدمة من طرف الفيسبوك سطحية وهذا راجع إلى أن الفيسبوك لا يقدم معلومات كافية ولا يتعمق في أسبابها ونتائجها وهو ما يجعل المتابعين يشاركون في العديد من الصفحات خاصة الرسمية من أجل الحصول على معلومات صحيحة، في حين أن نسبة 25% ترى بأنها معلومات عميقة تبرز الظاهرة في كل جوانبها.

جدول رقم 26: يوضح توزيع أفراد العينة حول هل تجعلك المعلومات الرياضية في الفيسبوك مدركا بمشكلة قضية العنف في الملاعب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	09	45 %
أحيانا	07	35 %
نادرا	04	20 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 26.

من هلال الجدول أعلاه ان أكبر نسبة من أفراد العينة يصرحون أن المعلومات الرياضية في الفيسبوك تجعلهم دائما مدركين بمشكلة العنف في الملاعب لأنها معلومات سطحية وسريعة وعاجلة وتظهر دائما على الصفحات وتختصر المعلومات لتكون بارزة للعامة، في حين أن نسبة 35% يصرحون بأنها أحيانا ما تجعلهم مدركين بمشكلة العنف في الملاعب.

_جدول رقم 27: يوضح توزيع أفراد العينة حول ما إذا كانت هذه المعلومات تجعلهم يتبنون مواقف اتجاه هذه الظاهرة.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
40 %	08	دائما
45 %	09	أحيانا
15 %	03	نادرا
100 %	20	المجموع

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 27.

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نرى بأن نسبة كبيرة من أفراد العينة يصرحون بأنهم أحيانا يتبنون مواقف اتجاه ظاهرة العنف في الملاعب لأنهم يتابعونها من أجل الحصول على المعلومات فقط ولا يتخذون مواقف إلى الضرورة فقط، وقدرت نسبتهم بـ 45% في حين أن نسبة 40% دائما يتبنون مواقف اتجاه هذه الظاهرة من المعلومات التي يتابعونها، بينما نسبة 15% وهي الأقل نادرا ما يتبنون مواقف.

_جدول رقم 28: يوضح توزيع أفراد العينة حول إذا كانت المعلومات في الفيسبوك حول ظاهرة العنف تدفع إلى سلوك إيجابي أم سلبي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	12	60 %
سلبي	08	40 %
المجموع	20	100 %

المصدر: الإستمارة السؤال رقم 28.

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة صرحوا بأن المعلومات في الفيسبوك حول ظاهرة العنف تدفعهم إلى سلوك إيجابي وقدرت نسبتهم بـ 60% لأن المعلومات التي يتابعونها تجعلهم على علم بأسباب العنف وقدرت وآثاره وهو ما يجعلهم يتخذون موقف إيجابي لتجنب العنف مستقبلا ولأنهم على اطلاع دائم بأخبار الملاعب يجعلهم حذرين في تصرفاتهم في الملاعب، في حين أن نسبة 40% لهم موقف سلبي حول المعلومات في الفيسبوك حول ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

التحليل:

لتحليل بيانات هذا المحور اعتمدنا على الجداول رقم 22 و 23 و 24 و 25 و 26 و 27 و 28 التي تبين لنا تصريحات أفراد العينة فيما يخص المعلومات الرياضية في الفيسبوك فإن 45% يصرحون بعدم موافقتهم على أنها تساهم في ظاهرة العنف في الملاعب، بينما 40% فقد كانوا محايدين و 15% يوافقون على ذلك، أما فيما يخص المعلومات في الفيسبوك حول ظاهرة العنف في الملاعب

فوجد أن 60% من أفراد العينة يصرحون بأنها غير كافية لأنها معلومات سطحية وهو ما أكدته تصريحات أفراد العينة ونسبتهم 75%، بينما 40% يصرحون أن المعلومات في الفيسبوك كافية ووافية من جهة أخرى نجد أن 25% من أفراد العينة يصرحون أن المعلومات الرياضية المقدمة من طرف الفيسبوك هي معلومات عميقة، أما فيما يخص أسباب الإطلاع على الصفحات الرياضية التي تتعلق بالعنف الرياضي من خلال صفحات الفيسبوك نجد أن 55% يتابعونها من أجل الحصول على المعلومات أكثر حول الظاهرة، بينما 25% يتابعونها من أجل التوعية والتوجيه حول الظاهرة و20% يتابعونها من أجل تجنب ارتكاب العنف مستقبلاً أما فيما يخص إدراك مشكلة العنف في الملاعب من خلال المعلومات الرياضية في الفيسبوك فوجد 45% يصرحون بأنها دائماً ما تجعلهم يدركون حجم المشكلة العنف في الملاعب، بينما 35% يصرحون بأنها أحياناً فقط ما تكون المعلومات وافية ومدركة لحجم الظاهرة و20% يصرحون بأنها نادراً ما يدركون حجم مشكلة العنف في الملاعب من خلال المعلومات في الفيسبوك، وفيما يخص سلوك الأفراد حول المعلومات في الفيسبوك عن ظاهرة العنف في الملاعب فوجد 60% يصرحون بأنها تدفعهم إلى سلوك إيجابي وأنها تعمل على توعية الجمهور بآثارها السلبية بينما 40% تدفعهم إلى سلوك سلبي.

من خلال هذا التحليل والنتائج المتوصل إليها في الدراسة نستنتج بأن الإشاعات والنتيجة المحققة من تلقي المعلومات بظاهرة العنف الرياضي في الملاعب هي معلومات إيجابية لا تساهم في تفاقم المشكلة والهدف من متابعتها هو الاكتفاء والحصول على المعلومات فقط حتى يكون المتابع على علم وإدراك بمشكلة العنف في الملاعب.

5- تحليل وتفسير النتائج العامة تبعا للتساؤل المركزي:

تمحور السؤال المركزي حول ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية ودور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك نموذجاً) في تناميها، تعد مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة من الوسائل الأكثر استعمالاً ومتابعة من طرف أفراد المجتمع الجزائري عامة وأفراد المجتمع الطارفي خاصة للتكيف مع مختلف التغييرات والأخبار وخاصة الرياضية.

من خلال ما تم عرضه لحد الآن يمكننا القول بأن الفيسبوك لا يساهم في تنامي ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية حيث تعمل المعلومات المعروضة على الصفحات على تزويد الجمهور الكروي بالمعلومات حول ظاهرة العنف لتجنبها مستقبل وقد جعلت هذه المعلومات الجمهور مدركاً لحجم ظاهرة العنف في الملاعب خاصة لدى الشباب وآثارها السلبية على الفرق والأطقم الرياضية والجمهور فالمعلومات على مستوى صفحات الفيسبوك تنعكس إيجاباً على ردود فعل الشباب خاصة والمجتمع عامة ما يجعل الفيسبوك يساهم في تناقص الظاهرة وتوجيه الجمهور إلى التحلي بالروح الرياضية لتجنب مثل هذه الظواهر.

وفي الأخير توصلنا إلى النتائج التالية:

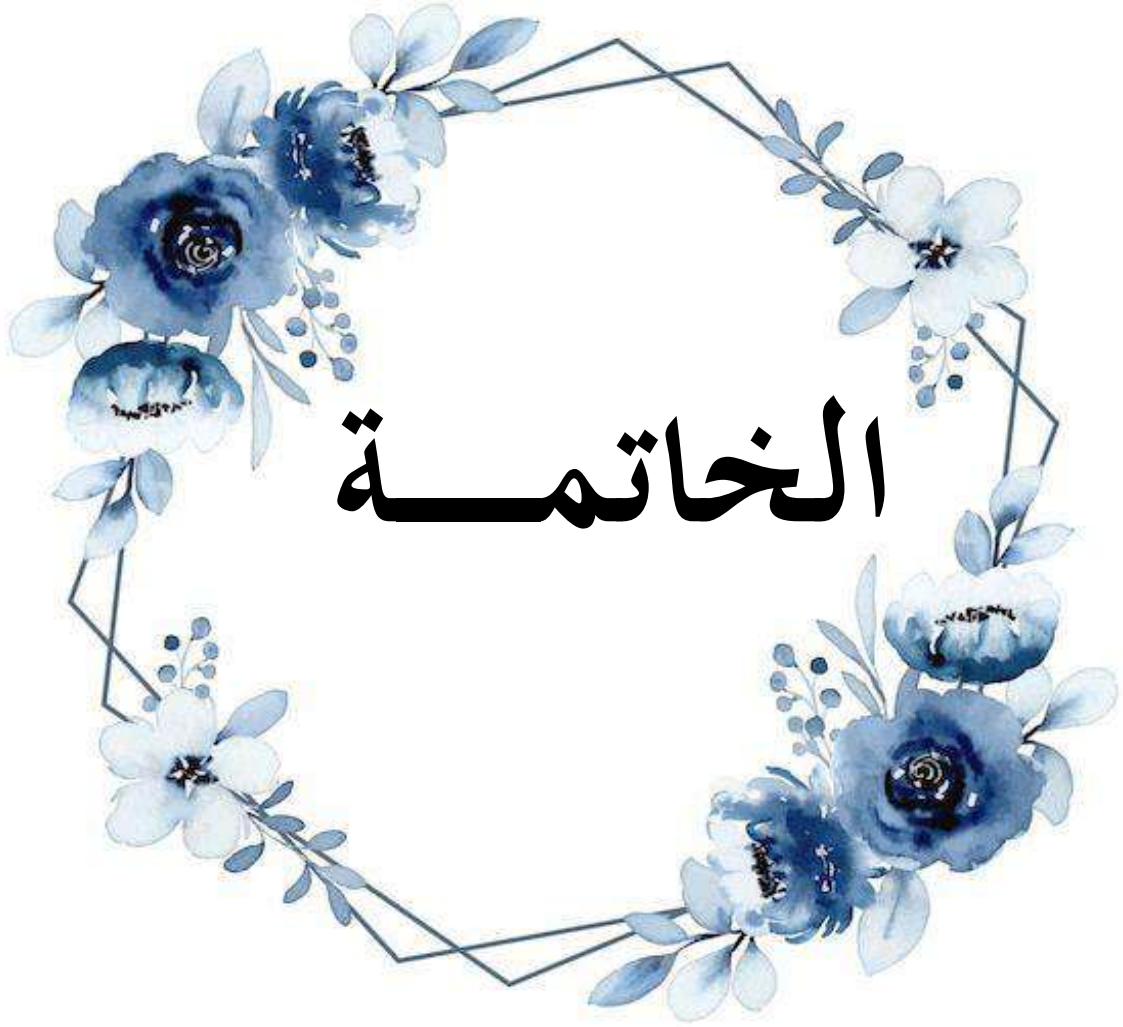
__ أن محددات استخدام الفيسبوك تتجسد في فئة الشباب الذكور ذوي المستوى المعيشي الحسن والمستوى التعليمي الجامعي أي الشباب المثقف والواعي.

__ أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك دائماً وخاصة في الفترة الصباحية والمسائية لمدة لا تتجاوز الساعتين.

- __ أن الهدف من استخدام الفيسبوك هو اهتمامهم بالرياضة وخاصة ظاهرة العنف في الملاعب كونها محط اهتمام العديد من الصفحات الفيسبوكية.
- __ أن ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية منتشرة بشكل واسع ويمارس من طرف الشباب خاصة.
- __ أن العنف الجسدي من الأنواع الأكثر انتشارا في الملاعب وهذا يرجع إلى التلاعب بالمباريات وكذلك عصبية الجمهور والمتابع.
- __ أن الفيسبوك يقدم معلومات للمتابعين حول الظاهرة ويقدم رؤي متعددة حولها.
- __ أن المعلومات التي يتلقاها المتابعون من الفيسبوك لا تساهم في تنامي ظاهرة العنف في الملاعب لأن الهدف من متابعتها اكتساب معلومات أكثر فقط.
- __ أن هدف هذه المعلومات هي عبارة عن معلومات سطحية لا تمس عمق الظاهرة.
- __ أن المتابعين دائما مدركين لظاهرة العنف في الملاعب من خلال المعلومات المقدمة في الفيسبوك وتدفعهم إلى سلوك ايجابي من خلال تجنب السلوكات العنيفة في الملاعب وتوعية الجمهور.
- __ أن الفيسبوك لا يساهم في تنامي ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية بل يصحح الأفكار حولها ويجعل المتابعين مدركين لخطورتها وآثارها.

التوصيات والإقتراحات:

- من خلال دراستنا النظرية والميدانية لهذا الموضوع فإن أهم الاقتراحات التي توصلنا إليها هي:
- _ اعتماد الصفحات الفيسبوكية على مصادر رسمية في نشر معلوماتها.
 - _ تنظيم لقاءات وأيام إعلامية لفائدة الشباب خاصة في الجامعات والملاعب حول أسباب ظاهرة العنف في الملاعب وشل تجنبها وعلاجها.
 - _ تصميم بروتوكول أممي من طرف الأمن للتصدي لأي عنف أثناء المباريات وتوجيه الجمهور من خلال المطويات.
 - _ زيادة اهتمام الصفحات الفيسبوكية بإيجابيات الملاعب وليس السلبيات فقط.



خاتمة

ان تحسين الملاعب الجزائرية مسؤولية تتحملها جميع الاطراف المشاركة باعتبارها ظاهرة اجتماعية مرتبطة بتركيبة المجتمع ومخلفات البيئة .

بعد اجراء الدراسة النظرية و الموضوعية لموضوع " يساهم الفايسبوك في تنامي ظاهرة العنف في الملاعب" ورغم الصعوبات التي واجهتنا خاصة فيما يتعلق بالعينة ،الا اننا درسنا هذا الموضوع وفق خطوات منهجية علمية منتظمة متعارف عليها.



الصفحة	العنوان
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	قائمة الجداول
	الملخص
أ-ت	مقدمة
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
2	1- إشكالية الدراسة
4	2- أهمية الدراسة
4	3- اهداف الدراسة
5	4- أسباب اختيار الموضوع
5	5- تحديد المفاهيم
8	6- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: المعالجة السوسيوولوجية للدراسة	
36	المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
36	المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
44	المطلب الثاني: مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي
48	المطلب الثالث: أنواع وأشكال مواقع التواصل الاجتماعي
53	المبحث الثاني: موقع الفايسبوك
53	المطلب الأول: نشأة وتطور موقع الفايسبوك
56	المطلب الثاني: خصائص موقع الفايسبوك
62	المطلب الثالث: احصائيات تحول استخدام موقع الفايسبوك
75	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المعالجة العنف فالكرة	
66	المبحث الأول : أنواع العنف وعوامله
66	1-أنواع العنف
67	2-أشكال العنف
70	3-عوامل العنف

72	المبحث الثاني: العنف الرياضي
72	1-العنف في الرياضة
72	2-العنف في كرة القدم
73	3-أسباب العنف الرياضي
78	4-أهم حوادث العنف في الملاعب العالمية ما بين 1949-1996
الفصل الرابع: المعالجة المنهجية للدراسة	
82	1-منهج الدراسة
82	2-مجالات الدراسة
84	3-حدود العينة
84	4- أدوات جمع البيانات
111	5-تحليل وتفسير النتائج العامة تبعاً للتساؤل المركزي
113	التوصيات والاقتراحات
115	الخاتمة
	الفهرس
	المراجع والمصادر

الكتب

- وائل مبارك حضر فضل الله: "اثر الفيس بوك على المجتمع"، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر،
السودان 2011
- مروى عصام صلاح: "الاعلام الإلكتروني الامس وآفاق المستقبل"، دار الاعصار للنشر والتوزيع
الأردن 2003
- سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي: "دور شبكات التواصل الإج في خدمة العمل الإنساني
- ابن منظور: لسان العرب، المجلد التاسع، دار البصائر، بيروت، ط3، 1994
- تأليف فريق من الإختصاصيين "المجتمع والعنف" ترجمة الأب الياس الزحلاوي منشورات وزارة
الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1958ص145
- حنين توفيق ابراهيم، ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية، مركز الدراسات الوحدة العربية،
بيروت، لبنان (د.ط) 1996
- عبد الناصر حريز، الارهاب السياسي ط1، مكتبة مديولى، مصر
- مصطفى حجازي، التخلف الإجتماعي مدخل الايسكولوجية الانسان المقهور(د.ط) معهد الانماء
العربي، بيروت، لبنان، 1976ص253
- أحمد جمال ماضي ابو العزائم "وقاية المرأة والطفل من العنف" (المؤتمر السنوي 2 للجمعية المصرية
لحل الصراعات الاسرية والاجتماعية) مركز الصفوة
- علاء الدين القبانجي "العنف السيكولوجية والعلاج" مجلة النبأ العدد47، القاهرة، مصر، 2000

- عبد الرحمان العيسوي "سيكولوجيا الجنوح" دار النهضة العربية، لبنان 1984
- حارث سليمان الفاروقي، المعجم الثانوي، مكتبة بيروت، لبنان 1980
- قاسمي أحمد جداي سليم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي للدول الخليجية.
- ط1المركز الوطني الحربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا 2019
- قمجية حسان أحمد، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة للنشر والتوزيع مصر
- مطبوعة صادرة في مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب
- ط1. دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض المملكة العربية السعودية 1438
- د. حامد سعيد الجير وآخرون، واقع دور شبكات التواصل الإج في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الإسلامية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، العدد 176 الجزء الثاني ديسمبر 2017.
- بلقرع أحمد، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعريريج.
- السعيد حنان، ضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي مذكرة لنيل شهادة الماستر (غير منشورة) قسم العلوم الإنسانية، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2014-2015 ص27
- الدوى ابراهيم، شبكات التواصل الإج المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الرياض، المملكة العربية السعودية 2016.
- صاحب سلطان محمد وسائل الإعلام والاتصال ط1، دار الميرة للنشر والتوزيع عمان الأردن

2012

- حميدة خولة، قاسم مريم، دور مواقع التواصل الإج في تنمية العمل التطوعي مذكرة لنيل شهادة
الماستر (غير منشور) قسم علوم الإعلام والإتصال الجديدة جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2014-
2015.

- د. المقدادي خالد غسان يوسف ثورة الشبكات الإجتماعية ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع
عمان الأردن 1434هـ 2013م

المذكرات

- محمد منتصر، سفيان حاسة: واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل
الاج وتعزير علاقتها بالجمهور. رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في ادارة
الأعمال(الجامعة الإسلامية) غزة 2013

- صاحبي صبيحة، اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام
الجديد، مذكرة لنيل شهادة الماستر قسم العلوم الإنسانية، تخصص علاقات عامة جامعة العربي بن
مهدي أم البواقي 2017, 2018ص

- حميدة خولة. قاسم مريم. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي. مذكرة لنيل
شهادة الماستر(غير منشورة) قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة،
جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2013, 2014

- بركاني نور الهدى، العمل التطوعي الجماعي من خلال مواقع التواصل الإج مذكرة لنيل شهادة

الماستر في علوم الإعلام والاتصال (غير منشور)

تخصص: صحافة واعلام إلكتروني، جامعة العربي بن مهيدي أمام البواقي 2016,2017

- الرعود عبد الله ممدوح مبارك، دور شبكات مواقع التواصل الإج في التغير السياسي في تونس، مصر ومن وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، مذكرة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام (غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن 2011-2012

- لكحل حليلة، زايدى ربيعة، أثر استخدام مواقع التواصل الإج في العلاقات الأسرية مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي (غير منشور) جامعة زياى عاشور الجلفة 2016-

- حفناوى نورة المضامين الخاصة بالمرأة عبر شبكات التواصل الإج مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال (غير منشورة) تخصص صحافة واعلام إلكتروني، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2014-2015

- بلقرع أحمد، مواقع التواصل الإج ودورها في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعرييج مذكرة لنيل شهادة الماستر (غير منشورة) في علوم الإعلام والاتصال تخصص إتصال جامعة محمد بوضياف المسيلة 2017.

- نومار مريم استخدام مواقع الشبكات الإج تأثيره في العلاقات الإجتماعية مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص الإعلام وتكنولوجيا الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة 2011.

- الصاعد الحربى سلطان مسفر مبارك، دور شبكات التواصل الإج في خدمة العمل الإنسانى بحث مقدم لملتقى العمل الإنسانى في مرحلة الدكتوراه، تخصص تربية تنظيم المركز الدولى للأبحاث

والدراسات، المملكة العربية السعودية 1435هـ

- حفناوي نورة المضامين الخاصة بالمرأة عبر شبكات التواصل الإج مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال (غير منشور) تخصص صحافة الإعلام الإلكتروني جامعة العربي بن مهدي أم البواقي 2014-2015

- صبيحة، اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد مذكرة لنيل شهادة الماستر (غير صاحبي منشورة) قسم العلوم الإنسانية، تخصص إتصال وعلاقات عامة جامعة العربي بن مهدي أم البواقي 2017-2018.

المواقع الإلكترونية

- بن عبد المجيد بيض سالم، الإعلام الجديد 12/06/2016 تم التصفح بتاريخ 10/04/2019 على الساعة 15:23

<https://downloje/internet.pdf.ebooks.com/11673.Free.book>

- تقرير عدد مستخدمي الفيس بوك سيصل 2مليار شخص قبل 7 فبراير 2017، 02:09 تم التصفح بتاريخ 11/04/2019 على الساعة 18:20

<https://www.youm7.com/story>